

•الدَّرْسُ السَّادُسُ | أَقْسَامُ السُّنْنَةِ (١) «حِجَّتُهَا وَأَحْكَامُهَا» |

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ |

إبراهيم رفيق الطويل

سرينا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا بنا نحو العلا والمجد انا امة العين احلامنا نجم الثريا هي ام المدرك العالية سويا عذبة احلامنا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على - 00:00:00

المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين. سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ما زلنا ايها الاحبة في افياء هذه المنظومة المباركة النم الصغير في مختصر التحرير. وكما تكلمنا سابقاً هذه المنظومة اه تمهد لعلم - 00:00:29
أصول الفقه وتوضح لنا المفاهيم وتعقد لنا الفصول وتبين آما هي الخطوط العريضة لهذا العلم؟ قبل ان يشرع في دراسته دراسة محققة على مذهب من المذاهب. لأن هذا العلم لا يصلح ولن يجد الطالب منفعة هذا العلم الا - 00:00:49

درسه على مذهب من المذاهب الفقهية المعترض. لأن هذا العلم عندما دون وسطر وصنف وكتب فيه انما كتب فيه على كل مذهب يقوم اربابه بالكتابة على طريقتهم. فلا يمكن ان تأتي بقواعد اصول فقه جديدة من عندك. الا اذا كنت - 00:01:09
يا عالما مجتهدا بمرتبة احمد بن حنبل ومرتبة الشافعي. ولك تلاميذ يضعون لك هذه الاصول. اما اذا لم تكن من ارباب هذه المنزلة وهذا هو وتوقع فان عليك ان تدرس هذه الاصول على مذهب من المذاهب. لكن ابتداء لا بد الطالب ان يأخذ المفاهيم. تضع خارطة ايش - 00:01:29

هذا العلم الذي اريد ان اشرع فيه ما هي اهميته؟ ما هي خطوطه العريضة؟ يعني لا بأس ابتداء من معرفة بعض جزئيات الخلاف. خاصة لبعض الاخوة مثلاً هو لا يريد ان يكمل في دراسة هذا العلم ويتحصص ويصبح عالماً ويريد جولة على الطريق فقط يعرف ايش هذا العلم. فلابد له انه لو اخذ - 00:01:49

جولة في افياء هذه العلم يعرف المفاهيم العامة بحيث لو سمع شيء لوقرأ شيئاً عاماً يكون عنده شيء من المعرفة فهذه المنظومة تجزئه باذن الله وكنا قد انتهينا الى المصدر الثاني. نحن الان شرعنا في القسم الثاني من اقسام اصول الفخ. القسم الاول ما هو ايها الاحبة؟ تصور الاحكام الشرعية. عرفنا - 00:02:09

الحكم الشرعي وتقسيمه الى تكليفي والى وضعى وعرفنا انواع التكليف ووضعى بالتفصيل. ثم انتقلنا الى القسم الثاني من اقسام علم اصول الفقه وهو الكلام عن ادلة التشريع او مصادر التشريع او ما يسمى بالادلة الاجمالية. فقلنا وظيفة الاصول ان يثبت حجيتها. يثبت ما - 00:02:29

هي مصادر التشريع التي يجب ان يعود اليها المجتهد اذا اراد ان يستنبط حكماً فقهياً فرعياً في مسائل الحياة العملية وتكلمنا عن اول دليل وعن ام الدلائل وهو الكتاب الكريم وعرفنا ان اثبات حجية الكتاب ليس من عمل الاصول ابتداء - 00:02:49
وانما هو من عمل اصول الدين ومن عمل اصحاب علم الكلام وعلم العقائد كما يقولون هم الذين يثبتون هذا الامر يثبتون حجية الكتاب من خلال اثبات صلة هذا الكتاب برب العالمين. وانه معجز لم تستطع احد عبر التاريخ ولن يستطع احد عبر التاريخ - 00:03:09

ان يأتي بمثله وان يحاجه. وهذا يدل على انه صواب وما كان صواباً فيجب الرجوع اليه. وعرفنا آما مسألة واحدة تفصيلية هي التي

دخلنا فيها في قضية الاحتجاج بالكتاب وهي مسألة ايوه الاحتجاج بالمتواتر الشا. هذه المسألة التي يبحثها -00:03:29
الاصوليون. يعني هذه المسألة لا يبحث عن عقدي. يبحثها الاصوليون. عرفنا ان القرآن في الجملة بلا نزاع. ومن مسائل معلومة من
الدين بالضرورة انه حجة قرب مصادر التشريع لكن وقع نزاع في بعض التفاصيل وهي مسألة الاحتجاج بالقراءة الشاذة. فبينا ان
القراءات ابتداء القراءات في الجملة -00:03:49

تنقسم الى قراءات متواترة وقراءات احاد ثبتت موافقة لمصحف عثمان وموافقة لوجه من اوجه اللغة العربية فهذه قلنا ان هل هل هذا النوع هو آما يسمى بالقراءة الشاذة؟ لا قلنا انه حتى لو كانت القراءة احاد - 00:04:09 ولكنها جاءت موافقة لمصحف عثمان. وجاءت موافقة لوجه من اوجه اللغة العربية. وهذه قراءة قرآنية صحيحة. اه تعامل معاملة القرآن تماما في انها تقرأ في الصلوات وفي الاحتجاج بها وفي الرجوع اليها. وان كان البعض نازع. يعني هذه المسألة ليست اتفاقية مسألة هل القراءة - 00:04:29

ما هو - 00:04:49
احادية التي وافق المصحف عثمان ووافقت اللغة العربية. هل هي قرآن ولا تعتبر من القراءات الشاذة؟ اكثراً اهل العلم على انها تعتبر قرآنًا. تعامل معاملة القرآن تماماً وذهب طائفه ونسر الى انها تعتبر من القراءات الشاذة. واما النوع الثالث هو القراءة الشاذة. وهو قلنا

القراءة الشاذة ما اختلف فيه ابتداء وما اختلف فيه شرط من الشروط الثلاث. ما اختلف فيه شرط من الشروط الثلاث. ايـش هي الشروط حتى نحفظها دائمـاً صحة السند وافق مصحف عثمان وافق وجهـا من اوجه اللغة العربية. اذا اختلف شرط من هذه الشروط فتصبح هذه القراءة - 00:05:09

ماذا؟ شادة. لكن القراءة الشاذة التي وقع الخلاف في الاحتجاج بها هي التي اختل فيها شرط ماذا؟ اي عدم موافقة فقط مصحف عثمان هذا الذي يظهر لي من خلال تحرير الكلام لانها اذا كانت مخالفة للغة العربية او كانت ضعيفة السندي فانه في الاصح - 00:05:29
انه لا يعتمد ولا ينظر فيها وانما ينظر اذا كانت صحيحة السندي لكنها لم توافق مصحف عثمان. فهذه وقع فيها خلاف في الاحتجاج بها على قولين وقلنا الاصل في الطالب ان يحفظ القول الذي هو مذهبة في الفقه. ان كنت علمانيا كنت شافعيا كنت حنفيا تحفظ قولك
ولا يأس، ان كان الطالب عنده همة - 00:05:49

في الحفظ ان يعرف الخلاف جملة في هذه المرحلة. فقلنا القراءة الشاذة ما حكم الاحتجاج بها؟ عدا الاحكام الشرعية. نعم عندنا قولان القول الاول الحنابلة والحنفية يقولون يجوز الاحتجاج بالقراءة الشاذة على الاحكام الشرعية. وحاجتهم انها لا تخرج عن كونها اما - 00:06:09

قرآننا واما حديثا. الطائفة الثانية الشافعية والمالكية قالوا ليست اه حجة. لماذا؟ قال لأنها قد يحتمل ان تكون كل صحابي وبين مناقشة هذه الاقوال. طيب اليوم قبل ان نشرع يعني سنتنتقل للكلام عن انتهينا من الكتاب شرعا في الكلام عن السنة -

المصدر الثاني من مصادر التشريع. قلنا السنة ما تعريف ايها الاحبة؟ لغة هي الطريقة كانت حسنة او ذميمة. واما في الاصطلاح الاصولي هي ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله من قول او فعل او تقرير وقلنا يزيد المحدثون او صفة خلقية او خلقة - 00:06:49

وبناء على هذا التعريف لما نقول ان السنة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير مباشرة تعرف ان السنة تنقسم الى كم نوع؟ الى ثلاثة - 00:07:09

النبوية حجة - 00:07:19

مصدر المصادر التشريع بنقاط اربع اظن صحيح؟ ايش النقطة الاولى كانت؟ التسوية. التسوية بين ايش وايش؟ طاعة الله. اه بين

طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بآيات كثيرة. اه الطريقة الثانية او النقطة الثانية ايش كانت؟ الامر باتباع النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر واجتناب ما نهى - [00:07:39](#)

النقطة الثالثة وهي عن مخالفته والتحذير من ذلك. رابعاً نفي الایمان نعم ومن لم يتحاكم الى شريعته فلا وربك لا يؤمنون. النقطة الخامسة والأخيرة التسوية بين الكتاب والسنّة في معرض الامتنان على هذه الامة. بانزال الكتاب والحكمة. والحكمة كما - [00:07:59](#) رأه الشافعی هي ماذ؟ هي السنّة النبوية. فهذه النقاط الخمسة ليست اربع بها اثبنا حجية السنّة النبوية وهي في الحقيقة افضل واجود مما يسلكه المتكلمون في هذا المبحث عند اثبات حجية السنّة يأتون باقاييس منطقية اقترانية كثيرة ربما لا يفهمها اكثرا طلبة - [00:08:19](#)

ولكن هذه الطريقة طريقة الشافعی رحمه الله واضحة وسهلة وتناسب مع الطالب الشارع في هذا العلم. طيب بعد ذلك سنشرح اليوم باذن الله لكن ما بدأنا في التسمیح كل شوي اشرحها لكن اذكر الشيخ. طيب الشيخ سيسمع شيئاً من هذه المنظومة بسم الله الشيخ جابر. بسم الله - [00:08:39](#)

امين. عليه الصلاة والسلام كاصله مختصر التحریر. اذ منه لخصت بلا تبويض بعلم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حکام والاول في الاول الاحکام تجول احكام في قسمين تبليک منوع بغير ميل. ايش يعني بغير ميل؟ الميل ما هو الكذب - [00:08:59](#) من غير كذب ولا شك كذلك فيصلح ذلك اما التکالیف ففرق سنة اباحت کراهة وحرمة. اه ان كان لازما ان كان ان جازما والا المستحب. والا بدون ان للتعریف. والا - [00:09:39](#)

ان كان لا ان كان جازما والا مستحب. موسع مخير وما خلق كفاية وعفشه كل جديد. وعكسها كل يجب. اه ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على خلافه اما الحرام فهو ما عنده نهي. جزماً دون الجزم فعله. جزما - [00:10:09](#) دون الجزم فعل مكره وان اتت خير فالاباحة بالاصل او ما النص قد اباحه احكام وضع احكام الوضع سبب وعلة والشرط والموانع المخلة. ورخصة وعكسها العزيمة. ثم فساد صحة فسبب دل على الوجود وفقد دل على الفقد وعدم الشرط يفيد - [00:10:39](#)

العلماء وعدم الشرطي فيه العدم وجود مانع كذا فاعلم وما به ترتب المراد. وما ترتب المراد كصحة وضدها الفساد. وثبتت على خلاف الاصل. فرخصة وقيد بالسهل والعلة الوصف الذي قد اقتضى حکماً بها جدماً بها مدحه الحكم مبحث الحكم انقضاء جزاك الله خير عن ابي واكرم الله يكرمك - [00:11:09](#)

باش يخطأ قبلك يعني. بسم الله. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله احمد ربي واجب العقول يا ربى على الرسول تب قبلنا ابني الصغير كاصله مختصر التحریر اذ منه لخصت بلا تبويبي رتبته بنمط قریب علم الاصول اربع - [00:11:39](#) والاحکام ادلة دلالة الحکام. فالاول الاحکام في قسمين تکلیفنا وضع بغير ميل. اما التکالیف فرض سنة ذو اباحت کراهة وحرمة ما كان مأموراً به فدا وجبته كان جازماً والا تحافظ يا شيخ؟ انت كنت قد تسمع؟ اه نعم طب كمل - [00:11:59](#) خلي الشیخ يکمل. ووسعنا موسعاً مخيراً. وعكسها كل يجب. ما لا يتم واجبه. فواجب فاحرص على على بلاده خلك معه. اما الحرام اما الحرام فهو معجز ما دون جزم فعل قدرة - [00:12:19](#)

ولا تدخروا والاباحة بالاصل او ما النص قد اباح. كمل. كموضع سبب وعلة. الشرط هو الموانع المقلة فرخصة النواقص والعزيمة. ورخصة مش فرخصة. ورخصة وعكسها العزيمة. ثم فساد صحة قوية. فسبب دل على الوجود - [00:12:39](#) على الفقد وعدم الشرط يفيد العدم وجوده. مانع كذلك فاعلم. كمل. رضينا. طيب. وما به ترتب وما به تردد وما به ترتب مراد وما به ترتب المراد وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد - [00:12:59](#)

وثبتت وثبتت على خلاف الاصل ورخصة وثبتت على خلاف الاصل صوت وقيداً يستهدف. طيب. اخر بيت. كمل. والعلة والعلة الوصف الذي والعلة الوصف الذي حکماً بها مبحث جزاك الله خيرا - [00:13:19](#) هذا المهم ايها الاحبة في الحقيقة هذا هو الذي يعين الطالب على الضبط. هذه الطريقة تعينك باذن الله. اه لان من يحوي الجمل يحوي

التفاصيل ومن اضاع الجمل اصول المسائل ضاعت معه التفاصيل. لذلك حفظ المنظومات هو ليس مقصودا لذاته وان هو مقصود لغيره. يعني هو لماذا - 00:13:49

حتى تبقى الاصول موجودة. انت اذا بقىت عندك الجمل سبحان الله يعني من فطرة الانسان انه اذا الجمل عنده والاصول العامة موجودة يمكن يستحضر التفاصيل يعني استذكر لكن اذا ضاعت اصل المسألة عاد تجib التفاصيل. نسأل الله ان ييسر. الحقيقة ابها الاحبة يعني في قضية البسمة والصلة على النبي - 00:14:09

في البداية في القراءة يعني هو طالب العلم عليه ان يتحلى بمجموعة من الاداب. وهذه ربما في هذه البلاد قليل ما وجدتها عند طلبة العلم ربما في بلاد الحرميين يكون الامر اكتر في هذه القضية. قضية يعني عندما تتعامل مع العلم تعامل باحترام اه سواء في قراءته في البسمة - 00:14:29

في الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم في ان تطلب العلم على طهارة في قضية السواك عند طلب العلم. يعني وربما نحن ننصر فيه احيانا لكنها حقيقة مؤثرة على نفسية الطالب في اثناء الطلب. حتى في قضية التعامل مع الكتب. يعني اياك ان تضع كتاب وفوقه كأس من الماء. او تضع فوقه شيء جوال او - 00:14:49

ما شابه ذلك. يعني بعض الناس كان ربما يلومني على بعض هذه التشددات لكن في الحقيقة لها اثر نفسي. لا تضع جوال على الكتاب. الكتاب له قيمته لا احترام ولا تضع - 00:15:09

في اي مكان يلقى الكتاب او يوضع بشكل غير لائق لان هذه الكتب تتضمن الشريعة. شريعة رب العالمين وبقدر تعظيمه لما احتوته هذه الكتب بقدر جدك في طلبها عندما تشعر انك انت تحترم الكتاب على علاقة وثيقة معه هناك احتراميات سبحان الله تجد البركة في الطلب. وهذا كان - 00:15:19

السلف كثيرة موجود بكثرة احترام الكتب كتب الحديث كتب التفسير كلام الله سبحانه وتعالى كتب الاصول جميع كتب العلم على الطالب ان يحترمها ان يحسن التعامل معها هذه الادبيات ربما البعض يظن انها امور ثانوية. ولكنها في الحقيقة تتعكس على حياتك في طوال طلبك للعلم. وتجد - 00:15:39

في نفسك وفي طلبتك عندما تعلمهم وبقدر ما تكون انت قليلا او قليل الادب في التعامل مع الكتب حتى هذا يعني في الحقيقة في لسان المتكلم اذا كان هو في طلبه في تعامله في حياته في اثناء الطلب كان مؤديا هادئا رصينا - 00:15:59
عندما يتكلم وعندما يكبر ويصبح يتكلم امام الناس في الدين تجد كلامه مؤديا هادئا رصينا. واما اذا كان في اثناء الطلب هو لم يكن مؤديا مع العلم ولم يكن يتأنب مع العلماء عندما يكبر ويصبح يتكلم او يحاول يتكلم بلسان العلماء تجد فلتات اللسان تظهر. وهذه الفلتات - 00:16:19

امر نشأ عليه واما من نشأ على الادب فهذا كذلك يظهر في فلتات اللسان وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. طيب حتى نستغل الوقت كم تكلمنا ايها الاحبة في القرآن الكريم بليا يا شيخ خالد وقسمنا الكلام عن الى الكلام او عندما في القرآن الكريم قلنا ما هي المسألة التي تكلمنا عنها - 00:16:39

في الاحتجاج مسألة التواتر والشغف. عندنا هذا التقسيم ايضا سيرد معنا مرة اخرى في السنة النبوية. لكن السنة النبوية عندنا متواتر وشاد عندنا ايش؟ متواتر واحات. صحيح؟ يعني ويقابل المتواتر في السنة ماذا؟ الواحد لكن في القرآن ايش يقابل متواتر؟ - 00:16:59

الشاهد طبعا عندنا تقسيم ثالث يعني وما ليس متواترا ولا شاغلا وهذا بینا بالتفصيل. فكما انا وكما ان الاصول يبحث في القراءات المتواترة والشاذة من حيث حجيتها على الاحكام الشرعية. كذلك الاصول يبحث ويقسم السنة الى متواتر واحات. ويتكلم - 00:17:19

عن كل قسم باعتبار ماذا؟ حجيته. وهذا بحث مهم ان الطالب في الحقيقة يفرق بين عمل المحدث وعمل الاصول في المباحث التي تطرح في السنة يعني يقول لك طالب طب شيخ الكلام عن متواتر واحد هذا مش شغل علماء الحديث. الان الاصولي عندما يتكلم عن

المتواتر والحادي يتكلم عنها من اي زاوية - 00:17:39

اه من حيث حجيتها على الاحكام الشرعية وهذا عمل الاصول ليس عمل المحدث. المحدث عندما يتكلم عن السنة باعتبار تقسيمهما المتواتر واحد هو لا يتكلم عن حجيتها. هو يتكلم عن شروط التواتر. ما هي شروط الحادي؟ ما هي شروط الراوي؟ من الراوي المقبول غير المقبول؟ اه علم الرجال - 00:17:59

هذا مبحث المحدث. المحدث ليس من همه وليس من عمله اصالة ان يتكلم عن حجية المتواتر والاحات. هذا عمل الاصول. والاصول ليس ليس من عمله اصالة ان يدخل في قضايا علم الحديث علم الرجال وما هي الجرح والتعديل وشروط الجرح والتعديل. لكن عندما تدخل في كتب الحديث - 00:18:19

تجد المحدث يتكلم عن حجية الاحات. ويتكلم عنه ويسهم. نقول هذا في غير تخصصه ولكن جيد. لابد منه. وعلم الاصول عندما في اي كتاب اصولي متقدم تجدهم علماء الاصول يتكلمون عن مسائل حديثية متخصصة قبول زيادة الثقة متى تقبل ومتى لا تقبل كذلك يتكلمون عن الجرح - 00:18:39

تعديل شروط الجرح والتعديل يتكلمون عن صفات الراوي من هو الراوي المقبول والراوي المردود؟ طب هذا ابتداء ايها ايها الاصول ليس من عملك لكنهم يدخلون قليلا يزحفون الى علم الحديث يأتون ببعض المباحث التي تهمهم. فادرارك الطالب وتصوروا ان هذه المباحث التي يذكرها الاصولي زائدة عن علمه. علمه في الحديث يتعلق - 00:18:59

بحجيته. اي مسائل اخرى زائد عن قضية الحجية هي اخذ من علم الحديث وذكره في علم الاصول. كذلك المحدث. المحدث اذا ذكر حجية السنة وبدأ يتكلم عن حجية الحادي وعدم حجيته ويأخذ مبحث اصولي ويدخله في علم الحديث. واما اصالة علم الحديث هو لا يبحث عن هذه القضايا وانما - 00:19:19

ابحث عن الحديث الصحيح والضعيف وما شروط هذا وما شروط هذا فهذا امر مهم يعني ان تفصل بين كل علم ما الذي ما الجانب الذي يدرسه؟ طيب اذا اه السنة كما تعلمون ايها الاحبة - 00:19:39

ينقسم الى متواتر واحد. اه هو ايش قال الناظم؟ وما روی من سنة المختار قول وفعل سنة الاقرار الان اظن اني قفزت اثناء التصنيف قفزت عن البيت دقيقه ايوه هو - 00:19:49

في بيت سابق صحيح؟ وهذا في الابيات السابقة دقيقه ايوه هو في السلايد السابق كان آآ الناظم ايها الاحبة في الباب الاول ايش قال؟ ثم الحديث منه ذو تواتر ومنه احاد فحكم الاخرة. طبعا احيانا في بعض - 00:20:09

اضرب ياتي المنظومة في الشرح انا قدمت واخترت بعض الابيات. يعني انا في المنظوم في شرح اخرت وقدمت بعض الابيات الناظم وضعها في ترتيب انا خالفت الترتيب وجدته انساب ان يقدم هذا البيت عن هذا البيت. فقط من اجل ان يكون الوحدة الموضوعية واحدة. لكن انت في الترتيب اعتمد ما ذكره الناضل - 00:20:39

اما في الشرح انا قدمت بعض الابيات على بعض وجدت انه الناظم يعني لم يكن موفقا في تأخيرها الى هذه النقطة. هي فقط اجتهاد. المهم الناظم اول بيت في السنة ايش قال في ثم الحديث منه ذو تواتر ومنه احاد فحكم الاخر قبول مسند ومرسل ورد بنقل عدل - 00:20:59

من ضابط سواه رد. هذان البيتان ايها الاحبة قسم فيهما الناظم آآ السنة النبوية ابتداء الى ماذا؟ قسم السنة الى متواتر متواتر واحد ثم قسم الحادي الى ماذا؟ الى مسند - 00:21:19

والى مرسل. طبعا ايها الاحبة ايضا من المهارات التي مهم ان يتقنها الطالب ان يعرف اه عنوان التقسيم. يعني الان السنة سنقسمها باعتبار عديدة. تقسيم السنة ايها الاحبة الى متواتر واحد. وعليكم السلام هو تقسيم لها باعتبار ماذا؟ باعتبار ماذا - 00:21:39

باعتبار طريق وصولها اليها هذا التقسيم بهذا الاعتبار. عندما نقسم السنة الى قوله وفعالية تقريرية هذا تقسيم باعتبار ماذا؟ باعتبار طبيعتها هل هي كانت قول ولا فعل ولا تقرير؟ فالسنة الكتاب اي شيء تقسمه عليك ان تحسن هذه المهارة انا اقسمه باعتبار - 00:21:59

لماذا؟ حتى لا تختل عندك الامور. تقول قبل شوي يقول السنة تنقسم الى قول و فعل و تقرير. الان يقول ان السنة تنقسم الى متواتر واحد. بعد قليل سيسأل السنة تقسيم ثالث او حتى لا تختل الامور عليك ان تحسن معرفة الاعتبار الذي نقسم به. كل شيء له اعتباره النظرة الأخرى. فالآن قبل قليل عندما - 00:22:19

قسمنا السنة الى قول و فعل و تقرير باعتبار ماذا؟ باعتبار الطبيعة. طبيعة هذه السنة التي وردت اليها هل هي قوله من قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او من - 00:22:39

ال التقسيم الثاني هذا تقسيم باعتبار اخر. تقسيم للسنة باعتبار كيف و صلت اليها بغض النظر هي قوله فعلية تقريرية. هذا تقسيم اخر كيف و صلت اليها بغض النظر عن طبيعتها؟ فما اذا اول تقسيم بدأ به الناظم هو تقسيم السنة باعتبار وصولها اليها. كيف الطريق - 00:22:49

التي وصلت به هل وصلت بطريق التواتر؟ او وصلت اليها بطريق الاحاد؟ او اذا كانت احاد فهل هي مسندة او هي مرسلة؟ فهذا الذي تكلموا به. طيب نبدأ بالكلام عن السنة المتواترة. ما هو التواتر في اللغة ايها الاحبة؟ التواتر في اللغة هو التتابع. عندما اقول شيء متواتر - 00:23:09

اي متتابع وهناك خلاف في اللغة هل التواتر هو تتابع بمهلة او بدون مهلة؟ هناك اشياء تتتابع لكن بماذا؟ من دون مهلة يأتي زيد وعمرو متواتل من دون اي فترة بينهم. و ممكن يكون هناك تواتر يعني تتابع بمهلة يأتي زيد بعد نصف ساعة يأتي عمرو. بعد نصف ساعة يأتي خالد - 00:23:29

فهذا تتابع لكن فيه ماذا؟ مهلة. وهناك خلاف. هل التواتر وتتابع بمهلة او بدون مهلة؟ تحقيقه في علم اللغة. لكن الذي بهمنا ما هو فواتر الان عند المحدثين و عند الاصوليين هو مفهومه واحد. ما هو المتواتر؟ ذكرنا التعريف هاي في الاسفل المتواتر في اصطلاح الاصوليين. وكذلك في اصطلاح - 00:23:49

مهديين بشكل عام هو خبر يرويه جمع لاحظ مش واحد يرويه جمع هذا ما صفتة؟ هذا الجمع صفتة ان تحيل العادة تواترهم على الكذب. ممتاز. ويكون خبرهم او مستندهم كما تشاء يكون مستندهم ماذا؟ الحس. يعني خبرهم عن شيء محسوس. او يروي هذا الجمع - 00:24:09

عن مثلهم حتى يصل الى محسوس. الان سافهمك اشهد او لماذا اتيت بها. الان ايها الاحبة آآآ نحن هنا هل في احد سافر للهند؟ ما اظن ان احد فيكم سافر الى الهند؟ سافرت الهند ايش طيب؟ خلني اشوف دولة ثانية. المهم نعتبر دولة من دول افريقيا هذه - 00:24:39 الغائب عنا التي لم نراها في حياتنا لكنها مشهورة انها موجودة. الان تفضل يا شيخ. اذا جاءك رجل من شمال الاردن ومن جنوب الاردن ومن شرق الاردن ومن غرب الاردن ومن الشمال الشرقي وجنوب الشرقي. جاءك رجال من مناطق متعددة انت تعرف هؤلاء الرجال كل واحد - 00:24:59

قبيلة ولا يوجد بينهم اي رابط. كلهم اتوا عليك فقالوا نحن سافرنا الى دولة اسمها كذا وكذا. ماذا نعتبر منهن ما حدا كفرونا لدولة اسمها الهند. كلنا نقول سافرنا الى هذه الدولة. الان انت ايش درجة ايمانك؟ ان هناك دولة اسمها الهند؟ صحيح. هل انت - 00:25:19

يصبح الامر عندك ظن ولا قطع؟ قطع. لماذا القطع؟ كيف نشأ القطع؟ اطلع لو جاءك واحد فقط لو جاءك رجل واحد وقال لك يا شيخ انا سافرت لدولة اسمها الهند انت ما تعرفها الان في قلبك ايش مدى تصديقك لقوله؟ يعني رح يكون بحسب صدقه لكن في العادة لن تصل الى درجة القطع - 00:25:39

ستصل تقول والله ممكن انا هذا انسان انا اعرف انه صادق. يعني ممكن فعلًا في دولة اسمها الهند. لكن لما جاء رجل من جنوب الاردن ومن الشمال ومن الشرق ومن الغرب ومن - 00:25:59

من الشمال الشرقي والجنوب الشرقي الكل اجتمعوا اليه كل رجل من قبيلة لا يعرف احدهم الاخر. كلهم يخبرك بأنه ذهب الى دولة اسمها الهند. الان اصبح عندك الان جزم قاطع بان هناك دولة اسمها الهند. اذا لماذا اصبح عندك هذا الجزم؟ لانه هذا الخبر رواه جمع

العادة العادة والعرف يمنع تواطؤهم على مازا؟ على الكذب. لأن العادة اذا جاء رجال من مناطق متنوعة ولا يعرف بعضهم بعضا اخبروا عن حادثة رأوها باعينهم او سمعوها باذانهم. ففي العادة ان العادة تحيل ان هؤلاء جمیعاً تواطؤوا على مازا - 00:26:29 على الكذب. لكن هناك شرط اخير. ها اذا هذا خبر. رواه جمع اه تحيل العادة تواطؤهم عن الكذب وجمیعاً اخبروا وكان خبرهم عن مازا؟ عن شيء ادركوه باحدى الحواس الخمس. ادركوه باعينهم. يعني كلهم - 00:26:49

رأوا الهند او سمعوه باذانهم او شيء شموه بانفهم او شيء لمسوه باليديهم فالجميع اخبر هذا الجمع الذي تحيل العادة تواطؤه على الكذب الذي جاء اليك واخبرك بخبر الجميع كان مستنده مازا؟ الحس الجميع نظر او الجميع سمع او - 00:27:09 والجميع شم او الجميع لمس. لانه يمكن ايها الاحبة انه هذا الجمع يأتي من الشمال ومن الجنوب وكذا. لكن يخبروك عن قضية ليس مدرکها الحواس وانما مدرکها مازا؟ العقل. قضية عقلية لم يدركوها بحواسهم. وانما يخبروك الان النصاري ايها الاحبة. انت - 00:27:29

فلو ذهبت الى اي دولة من شمال الكرة الارضية لاجل وفيها نصارى الكل يخبر عن قضية عقلية ايش هي؟ او في ظني انها عقلية لم يدركوها بحواسهم. ان المسيح عيسى بن مريم صلب - 00:27:49

هذه القضية ما احد فيهم قطعاً شاهدها وانما اه الجيل الاول اخبرهم انه صلب واصبحوا يتناقلون على انها قضية مازا؟ قطعية مجزوم بها لا احد يشكك بها. الان اذا جاءك رجل من شمال الاردن ومن الجنوب ومن الشرق ومن الغرب. هؤلاء جمیعاً - 00:27:59 توحيد العودة تواطؤهم على الكذب لكنهم لم يخبروك عن شيء ادركوه بالحس. وانما اخبروك عن شيء اه معقول ادركه راحة الرجال بعقله واصبرهم وانتشر هذا الخبر في القبائل وفي الدول واصبحوا يتبنون هذا الرأي. هذا ايها الاحبة لا يكون متواترا. هذا لا يكون متواترا بحيث يفيد - 00:28:19

القطع لاما؟ لانه هذی قضیة عقلیة والقضیة العقلیة انه يمكن اخبر بشيء عقلي ويكون غير صادق يكون غير حقيقي وانشره وهناك من يتبنی رأی من الشمال ومن الجنوب ومن الغرب على اختلاف احوالهم ومساکنهم واصبحوا جمیعاً يتکلمون عن وجهة هذه النظر وتصبح في النهاية نظرية - 00:28:39

هي مسلمة ويتكلم بها لكن هذا لا يسمی متواترا في العلم. المتواترة ان يكون الجميع الذين اتوا اليك واخبروك استندوا الى هذا الى شيء محسوس اما رأوه باعينهم. لماذا ايها الاحبة الشيء المحسوس؟ لماذا يعني ايش الفرق بين المحسوسات - 00:28:59 ايش رأيكم؟ اه اما المحسوسات ضرورية هادا اخذناه في المنطق لما نتكلم انه هناك امور قطعية تفید القطع الجازم حتى هذه القطعية منها ما هي تصل الى درجة الضروريات التي لا تحتاج الى نظر وتأمل منها الحواس. فالحواس ايها الاحبة - 00:29:19 تراه بعينك هذا قطعي ضروري. كذلك ما تسمعه باذنك خلاص انا الشيخ اخبرني بكلمة. خلص اذا هذا قطعي ضروري ان نتكلم بكلمة ما كذلك ما تسمعه بانفك ما تلمسه بيديك فادراك الحواس هو ادرك قطعي ضروري لا يقبل التكذيب. اذا كانت الالة سليمة - 00:29:39

بخلاف ما تخبر به العقول. العقول هي استنتاجات تقبل الصدق وتقبل الكذب. تقبل الصواب وتقبل الخطأ. فاذا كان خبر الذي اخبر به جماعة تمنع العادة تواطؤهم على الكذب مبني على شيء آآ ادركه رجل بعقله واصبر به الجميع ثم هم تناقلوا - 00:29:59 هذا لا يسمی متواترا لانه يتحمل الخطأ. لكن اذا كانوا جمیعاً رأوا شيئاً واصبروا به هذا الذي يسمی متواترا لانه لا يقبل خطأ وساتكلم عن الشروط. لكن لماذا قلت لماذا اتيت باو نعيid المتواتر في اصطلاح الاصوليين خبر يرويه جمع تمنع العادة - 00:30:19 اتفاهم على الكذب ويكون مستندهم الحس. طبعاً لاحظوا اني اقول تمنع مازا؟ العادة. يعني العقل لا يمنع انهم يتواضعوا عقلياً يمكن لانه الاحکام العقلية اوسع. لكن العادة العادة هي التي تقول انه في العادة لا يمكن ان يتواطؤوا على الكذب. ويكون مستندهم الحس - 00:30:39 او يروي هذا الجمع عن مثلهم الى ان ينتهي الى محسوس. لماذا اتيت ايها الاحبة؟ ايش اردت يعني؟ ايش بهذا التقسيم لا انت يعني

اريدك انك تفهم التعريف الذي كتبته لماذا اتيت باو؟ قلت خبر يرويه جمع - 00:30:59

تمنع العادة اتفاقيهم على الكذب ويكون مستندهم الحس او يروي هذا الجمع عن مثلهم الى ان ينتهي الى محسوس نعم؟ يعني وانا باختصار هي القضية التي اردت انه حتى نختصر الامور. لا اما انت - 00:31:19

من الطبقة الاولى يعني الان التابعي عندما يسمع من الصحابة يخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا هو الان يسمع من الطبقة الاولى فخلاص انت اخذت التواتر من الطبقة الاولى ما في هناك طبقات تروي عن طبقات. فهذه الحالة الاولى للتواتر انك تأخذ من رأوا - 00:31:39

حادثة مباشرة صحيح؟ الان يمكن انت لا تأخذ من الطبقة الاولى ما وصلك هذا الامر. وانما الطبقة الاولى التي شاهدت الحادثة او سمعت الحادثة او الحادثة او لمست الحادثة اخبرت طبقة اخرى ثم الطبقة الثانية هي التي اخبرت الطبقة الثالثة وهذا حالتنا في الحقيقة مع الحديث - 00:31:59

متواتر. يعني نحن عندما نقول الان حديث متواتر هل نحن في هذا العصر اخذناه من الطبقة التي رأت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرتنا بهذه حادثة ولا الطبقة الاولى التي رأت الحادثة هي جميعا اخبرت طبقة اخرى رأى سمعت منها ثم الطبقة الثالثة سمعت من الثانية وهكذا حتى وصل - 00:32:19

الينا اه اذا ايها الاحبة انت هناك احتمالا للخبر المتواتر بشكل عام. اما ان تسمع انت من الطبقة الاولى التي هي رأت الحادثة مباشرة وهذا يتحقق في حال التابعين مع من؟ مع الصحابة لانهم يسمعون من الطبقة الاولى التي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة او رأت النبي فعلت تصرفات - 00:32:39

مباشرة او شمت او ما شابه ذلك. واما انه هذه الطبقة تخبر طبقة اخرى ثم الطبقة الثانية تخبر الثالثة وهكذا حتى يصل اليها. فالمتواضع اذا ليس من شرطه ان تسمع من الطبقة التي رأت الحادثة مباشرة. لا يمكن ينتقل اليك عن مجموعة عن طريق مجموعة من - 00:32:59

حتى يصل اليها. لكن كل طبقة ها كل طبقة يجب ان يتتوفر فيها شرط التواتر. يجب ان يتتوفر فيها شرط تواتر وشرط الحس. وهذا سأتأتي عليه من خلال الشروط. اذا المتواتر في اصطلاح الاصوليين خبر يرويه جمع تمنع العادة - 00:33:19

اتفاقهم على الكذب ويكون مستندهم الحس. هذه الحالة الاولى انك تسمع من الطبقة التي رأت الحادثة مباشرة. مثلا اخواننا اللي هون هم اللي زاروا الهند وجاؤوا عليه قالوا جميعا نحن رأينا الهند. فانا الان اسمع من الطبقة الاولى مباشرة التي رأت. الان - 00:33:39

هؤلاء الاخوة اخبروا مجموعة من الاخوة. فالمجموعة الجديدة ايضا عددهم كبير تمنع العادة تواطؤهم على الكذب. سمعوا باذان من هذه المجموعة ثم قامت المجموعة الثانية بنقل هذا الخبر ان هناك دولة اسمها الهند اخبرتنا بها مجموعة رقم واحد. يعني انك تستطيع ان تكون هناك مجموعة رقم واحد - 00:33:59

اخبرت مجموعة رقم اثنين ومجموعة رقم اثنين اخبرت مجموعة رقم ثلاث الى ان وصل الي. الى ان وصل الى الخبر. كل مجموعة من هذه المجموعات يجب ان تكون ماذا؟ يجب ان تكون جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. ويكون مدرك خبرهم ماذا - 00:34:19

الحس. فالمجموعة الاولى لابد تكون جمع توحيد العادة تواطؤهم على الكذب ويكون مدرك خبرهم الحس. اما السمع واما البصر وما شابه ذلك. المجموعة الثانية يجب ان تكون جمع توحيد العادة تواطؤهم على الكذب ويكون مستندهم الحس. وفي العادة في المجموعة الثانية فما دون مستندهم ماذا؟ السمع. المجموعة الثالثة فما دون في العادة يكون السمع. ممكن - 00:34:39

يكون بالرؤيه ممكن لكن في العادة يكون السمع. المجموعة الثالثة يجب ان تكون جمع توحيد العادة تواطؤهم على الكذب. لذلك شروط التواتر يجب ان تتوافر في جميع الطبقات حتى تصل - 00:34:59

اليه. متى اختل شرط في مجموعة من المجموعات ما عاد الحديث متواترا. لانه ممكن الحديث ايها الاحبة يكون متواتر في الطبقة الاولى بعدين يصبح غير تواتر وهذا ضعيف والشهر والعكس انه يكون الحديث مش متواتر في الطبقة الاولى ويصبح بعد ذلك ماذا؟

متواترة مثل حديث ماذ؟ انما الاعمال - 00:35:09

بالنهايات في طبقة الاولى من الصحابة ما كان متواتر. لكن بعد ولادة التابعين. بعد حين توادرت ذلك ايهما الاحبة وانتشر انتشارا كبيرا. لذلك هل يسمى متواترا في العرف المحدثين والاصوليين لا. لماذا؟ لانه شرط التواتر اختلفي طبقة من الطبقات. فاذا هذا هو تعريف -

00:35:29

في اصطلاح الاصوليين. احنا اصلاً لو عرفنا التعريف الثاني. نعم. الدور الاول يعني اللي هو هو زيادة تفصيل هو فقط زيادة تفصيل
لأنه حتى ينتبه الطالب انه انت ممكن تأخذ من الجمع من الطبقة الاولى مباشرة فلا تحتاج ان تقول يروي عن - 00:35:49
لأنه اذا اخذت من الطبقة الاولى مباشرة ما فيش مثلهم و مباشرة انت اخذت من الذين رأوا بالهند. وممكن لأنه ما يوصلك مباشرة من
الذين رأوا الهند الذين رأوا يأتوا طبقة - 00:36:09

تعطي اخرى. ففي جمع الجوامع فصل في الحقيقة. فاخبر انه ابتداء انت تسمع كانك من الطبقة الاولى. ويمكن انك ما تسمع من الطبقة الاولى يوصلك من طبقة ثانية؟ نعم وفي هذه الحالة يشترط ان تكون الطبقة الثانية فيها شروط الطبقة الاولى. هو فقط زيادة تفصيل. نص الشريعة هذا ما له اثر يعني ما له تطبيق عملي بالاش. نعم من ناحية - 00:36:19

الشرعى الحديثى نعم هو اكيد سيسهل علينا عن طريق طبقات. في حدا عنده اشكال في فهم قضية المتواترة ايهها الاحبة. اذا في اشكال ترى اعيد توضيح بعض القضايا ما عندي مشكلة - 00:36:39

طيب الان من خلال هذا التعريف الان انا تكلمت عن التعريف والان ساشرحه سريعا وننتقل الى الشروط. شرح التعريف قلنا قولنا خبر
قلنا المتواتر ما هو؟ خبر. ما معنى خبر؟ ايش هو الخبر؟ ما يحتمل صدقه والكذب لذاته. وهذا كثيرا ما وضحته. طيب خبر يرويه
00:36:49 - حمع

تمنع العادة تواطؤهم على الكذب. ايش معنى تمنع العادة تواطؤهم عدا الكذب؟ يستحقون. اي يستحيل هؤلاء يستحيل عقلًا ولا عادة اه مهم انه فرق بين الاستحالة العقلية والاستحالة العادلة العرفية. يعني يستحيل في العادة ان هؤلاء الجمع يتواطؤوا عدا الكذب سبب ماذا؟ لماذا تتوحد العالم - 00:37:09

اما ان يكون بسبب كثرتهم عندما يأتي الف شخص واحيانا قد يكون ليس بسبب كثرتهم بسبب توزع مناطقهم. احيانا قد يكون بسبب صفاتهم ان هؤلاء الجماعة كلهم من اهل العلم المؤوثقين الذين نشهد لهم بالصلاح وفي بلدان متعددة قد يكونوا خمسة ما ف . مشكلة لك: - 00:37:29

من اهل العلم الموثقين وكلهم اخبروا بمعسوس. فلماذا تحيل العادة تواطؤهم عن الكذب؟ هذا له عوامل متعددة. قد يكون الكثرة هي سبب قد يكون اختلاف المناطق قد يكون اختلاف الصفات. فالسبب الذي يجعل العادة تمنع من التواطؤ هذا الكذب ليس دائمًا هو الكثرة كما يظن البعض.. الكثرة - 00:37:49

الكذب طب - 00:38:09

نحنا القسمة ثنائية كا ما لم يتم في شط متهات فهو من قسا الاحاد على القسمة الثنائي طب قهنا وكمه ومستنداته الحس
رواه رجالان او رواه جمع لا تحيل العادة تباطؤهم هذا الكذب. فهذا يسمى ماذا؟ احد. احد. على ان القسمة ثنائية - 00:38:29

ان يكون هذا الجمع قد اخبر عن شيء ادركه بالحواس الخمس الظاهرة كسمعه او بصره او شمه - 00:38:49
واريد بذلك الاحتراس فيما لو اخبروا عن شيء مستنده العقل فان خبرهم لا يعد من قبيل متواتر في اصطلاح العلماء. قولنا او يروي
هذا الجمع عن مثاهم حتى لو حسوس فيه، لأن الحظمة ان الخبر الصادق من حجع تمن العادة تهاطئه هم عا الکذب قد -

00:39:09

لا يصل اليانا عن طريق هذا الجمع الذين شاهدوه او سمعوه مباشرة. بل هذا الجمع ينقل ما رأه او سمعه او شمه الى جمع اخر تحيل العدد تواطؤهم. وهكذا حتى ينتقل اه يتناقل المخبر عنه على هذه الصفة حتى يصل الى - 00:39:29

من خلال هذا التعريف لو قلت لك ما هي شروط المتواترة؟ انت من خلال هذا التعريف من دون ان تقرأ كلامي؟ تقول ما هو شروط الخبر حتى يوصف ما هي شروط الحديث - 00:39:49

حتى يوصف بأنه متواتر. ايش تقول؟ الشرط الاول وجود جمع تحيل العادة. تواطؤهم على الكذب. هل لهذا الجمع عدد هل هذا الجمع عدد محدد؟ طبعا انتم تقولون هكذا بسهولة لا. لكن هذه مسألة خلافية طويلة عميقة. هناك اكثر من عشرة اقوال في المسألة بين الاصوليين - 00:39:59

منهم من يقول اربعة فصاعدا منهم من يقول خمسة فصاعدا منهم من يقول عشرة منهم من يقول سبعين منهم من يقول عدد اهل بدر اقوال كثيرة في المسألة ثم حصول العلم اية اجتماع شروطه وما كفى فيه ربع على الاصح وسواد صالح من غير - 00:40:19
ولخمس جانحوا في القول والاصطخر وهو اختياري حده من عشر والقول باثني عشر او عشرين يحكي اربعين او سبعين او بضع عشر وتلائمة بهذه ثمانية اقوال ذكرها اختصارا ذكرها جمع الجوامع وهناك اقوال اخرى - 00:40:39

المسألة ولكن ما عليه اكثر المحققين من المتأخرین انه لا يضبط الامر بعد. ما ذكره ابن حجر في النزهة وما ذكره غيره من المحققين ان الصحيح المسألة ان التواتر لا يشترط فيه عدد محدد. نذهب الى تحديد العدد بعضهم. السيوطي مثلا يرى - 00:40:59
انه لابد هناك عشرة فصاعدا اقل من عشرة لا يمكن يوجد تواتر. لكن ا اكثر المحققين خاصة من المتأخرین على انه لا يشترط عدد محدد في بهذا الجمع الذي تحين العادة تواطؤهم على الكذب. لماذا؟ لما ذكرناه انها قبل قليل. هو ان الذي يجعل هذا الجمع تحيل العادة تباطئه - 00:41:19

وهم على الكذب ليس فقط عامل الكثرة. قد يكون الكثرة سبب قد يكون هناك عوامل اخرى. كصفات المخبرين يمكن اربعة يخبرهم وهم ثقات انت يحصل عندك ماذا؟ جزم لان تقول هذا هذا الجمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. ليس لكثرتهم ولكن لصفاتهم او لتباهي - 00:41:39

بلدانهم شخص من جنوب القارة شخص من شمال القارة شخص من غربها شخص فاذا في الحقيقة آما عليه ا اكثر المحققين انه لا يوجد محدد لعدد التواتر. لذلك قلنا وذهب كثير من العلماء المحققين الى ان تقدير عدد التواتر بعد معين تحكم لا دليل عليه. بل - 00:41:59

متى ما افادنا طب تقول لي اذا كيف بدي اعرف انه هذا خبر متواتر ولا لا؟ نقول الامر بالعكس. متى ما سمعت خبرا شعرت بالجزم القاطع الذي لا شك فيه اصبح عندك جزم قاطع لا شك فيه. حينئذ نعلم ان هناك جمع تحيل العادة تواطؤهم على - 00:42:19
قاموا باخبارك بهذا الخبر. يعني هو الناس تظن ان القضية هو سيأتي عدد يعدهم. اذا وجد العدد عنده تمام خلص الان الخبر عندي صار متواتر. لا هو في الحقيقة ما يحدث بالعكس انه انت تسمع خبر تصل لمرحلة الجزم القاطع. حينئذ تعلم ان العدد الذي اخبرك وصل الى - 00:42:39

تحدي التواتر. انت فهمتم كيف القضية تحدث؟ ليست القضية انك انت تحسب عدد الذين اتوك فاخبروك. فترى عدد معين تقول اذا الان يجب ان يصل عندي يحدث تواتر وجزم قاطع. لا الامر الذي يحدث هو العكس. هو انه يأتي عندك جماعة يخبرك بخبر فيصبح عندك جزم قاطع. حصول - 00:42:59

الجزب القاطع عندك حصول الجزم القاطع. الناتج من اخبار هذا العدد ينبعك ان هذا العدد وصل الى حد التواتر. وهذا تختلف من قضية الى اخرى ومن مسألة الى اخرى. هناك مسألة يمكن يأتي خمسة يخبروك تصل عندك الى حد التواتر. في قضية اخرى لا - 00:43:19

يمكن اذا تحتاج حتى يصل عندك الجازم الجزم القاطع والتواتر تحتاج الى ان يخبرك عشرون رجلا. قضية ثابتة تحتاج الى عدد اكبر وهذا بحسب حجم القضية اين اين المكان الذي وقعت فيه؟ يعني قضية تحدث في الحرم المكي. هل تحتاج الى التواتر؟ عدد التواتر

قضية تحدث في قرية من القرى النائية في الأردن - 00:43:39

لا ليست كذلك يعني حرم المكي منطقة مشهورة يمكن خمسة يخبروه خلاص يصل عنده جزم قاطع يقول اذا هذا خبر متواتر. ربما اما في قرية نائية تحتاج في الحقيقة ربما الى عشرين بل ربما الى ثلاثين واربعين رجل حتى يصل الامر عنده الى الجزم القاطع. لذلك قلنا ما عليه اكثر المحققين انه متى ما - 00:43:59

خبر جمع علما قطعيا لا نرتاب فيه عرفنا حينئذ بلوغ هذا الجمع لعدد التواتر وهذا يختلف من خبر الى اخر ويختلف كذلك باختلاف صفات المقربين وضبطهم وعدالتهم وغير ذلك من القرائن. اذا الشرط الاول من شروط المتواتر - 00:44:19

وجود جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. هل هذا الجمع له عدد محدد؟ ليس له عدد محدد ويختلف باختلاف احواله المخبرين وباختلاف القرائن وباختلاف الحوادث. هذه الفائدة الاولى. الشرط الثاني من شروط التواتر. ما هي؟ ان يكون مستند خبر - 00:44:39

الحس. ما معنى الحس؟ ما ما ادرك باحدى الحواس الخمس. فمفهوم المخالفة يعني الا يكون مستند خبرهم خبرا يدرك بالعقل استنتاج عقلي نظرية عقلية. لابد يكون مستند الخبر هو شيء محسوس. ان الصحابي رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا - 00:44:59

او الصحابة سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا. يقول الطوفي في شرح مختصره مبينا لماذا هذا الشرط الثاني؟ يقول لا يصح التواتر عن معقول. لماذا قال الاشتراك المعقولات في ادراك العقلاط لها. ايش يريد اخوه الطوفي؟ يعني هو الجمع الايام النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبل ايام النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:45:19

اخبروا عن شيء معقول انا في النهاية وفي عصرى استطاع ان افكر في هذا الشيء المعقول يعني لم يعطوني شيئا لا يمكن ان انا اصل اليه. بخلاف الاشياء المحسوس الاشياء المحسوسة يدركها طائفة دون طائفة. اللي كانوا في مكة هم الذين شاهدوا مكة. وانا اذا بقى في الأردن يستحيل ان ارى مكة. لكن القضية - 00:45:39

قضايا العقلية هي لا تختص بجماعة دون جماعة ولا تختص بقرن دون قرن حتى نفتقر فيها الى التواتر. بل ما ادركه بعقولهم في القرن السابع الهجري يمكن ان ندركه بعقولنا في القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر. فقضايا العقول ابتداء يقول الطوفي لا تحتاج الى ماذا؟ الى - 00:45:59

الاشتراكي كل الناس باختلاف الازمان والاعصار والاماكن في ادراكتها. لا تحتاج الى تواتر. بخلاف المدركات بالحواس. انه الشيء الذي يدرك بالحواس تدركه الطائفة التي رأت او الطائفة التي شمت يعني حريق وقع في منطقة وانتهى. هل يمكنك انك تدرك انت بنفسك؟ وهو خلص انتهى الحريق - 00:46:19

تحتاج ان يأتي الجميع يخبرك انه شم رائحة الحريق او رأى رائحة الحريق. هذه تعليل الطوفي لماذا لا يصح التواتر عن معقول؟ هناك تعليل اخر انا في نهاية الصفحة ويمكن ان نضيف سببا اخر الى كلام الطوفي لماذا لا يصح التواتر المعقول؟ نقول ان الخبر الذي يكون مستند عقل المخبر - 00:46:39

به محتمل لماذا؟ للغلط والوهم. وانت دائما يستحضر مثال النصارى. مجموعة من النصارى اخبروا ان عيسى وقتل ونشروا هذا في عصرهم وبين من يتبعهم. ثم اصبح هذا الخبر ينتشر الى ان اصبح ملابسين. يعتقدون - 00:46:59

هذه القضية ملابسين تقول يا شيخ ملابسين يعتقدون اذا هذا خبر متواتر. نقول لو كان متواترا لافادنا القطع ونحن نجزم بأنه كذب. طب لماذا بأنه كذب؟ لأن الطائفة الاولى التي اخبرت به هي لم يكن مستندها نظر او رؤية او شم او او آآ ادركوه - 00:47:19

حواسهم وانما شيء اختعلقوه بعقولهم اخبروا به ثم بدأ هذا ينتشر واصبحوا يتناقلونه باعداد كبيرة النهاية لا قيمة لكل هذه الاعداد ولا قيمة لكل هذه الملابسين. لأن المستند ابتداء لم يكن شيئا محسوسا بالسمع او - 00:47:39

وبالنظر وانما كان شيئا توهموه بعقولهم. وكذلك ان تنظر يعني كل البدع التي نشأت. الان اي بدعة اي فرقة بدعية. عددها الاف المؤلفة اليه كذلك؟ طب الان هذه القضايا التي يخبروننا بها هل هي متواترة نقول؟ ليست متواترة. لماذا؟ لانه هو صاحب الفرقة رئيس

هو اتى بهذه الافكار وطرحها بين اتباعه وجدت قبولا. مثلا اتباعه مئة قبلوا هذه الافكار التي انتجها بعقله. ثم اخبرون مئة اخرى الى متبنين الى ثلاث مئة وتصبح الفرقة الاف مؤلفة تنتشر من شمال الكره الارضية الى جنوبها. فاذا لو اتنا قلنا ان اخبار - 00:48:19
اه التي مستندها العقل اه اخبار متواترة اذا سناصح المتناقضات. سناصح ليس فقط كلام اصحاب البدع. سناصح المتناقضات فرقة تراشي وفرقه اخرى ترى شيء اخر وهذا القول يقول بها مليون وذاك القول المناقض له يقول به مليون طب ايها الصحيح؟ اذا كان هذا متواتر يفيد القطع - 00:48:39

وهذا متواتر يفيد القطع هذا مستحيل عقلا. هذا مستحيل عقلا. فاذا لا بد للمتواتر ان يكون مستنده الحواس لان الحواس دائمها خبرها لا يدخله الوهم ولا الشك مع سلامه الالات. الشرط الثالث استواء الطرفين والواسطة في شروط التواتر. ما معنى هذا الشرط ايها الاحبة - 00:48:59

هذا الشرط الثالث متى نحتاج اليه؟ مش مباشر. اه الشرط الثالث استواء الطرفين والواسطة في شروط التواتر. خلق معنی شیخ خالد هذا الشرط الثالث متى نحتاج اليه؟ لما يكون الخبر سينتقل عن طريق طبقات صحيح - 00:49:19

اذا كان الخبر انا ساسمه من الطبقة الاولى خلاص لا احتاج الى هذا الشرط لكن هذا الشرط الثالث نحتاج اليه اذا كان الخبر سيصل اليها عن طريق طبقات وهذا هو واقعنا في السنة النبوية انه يصل اليها عن طريق طبقات ففي هذه الحالة ايش الشرط الثالث يقول؟ يجب ان تستوي - 00:49:39

الطرفان الطرفان نغسل به الطرف الذي شاهد الواقع عن النبي صلی الله عليه وسلم. والطرف الاخير والواسطة هي كل الطرفات التي الاطراف التي او كل الطبقات التي جاءت في المنتصف. فيجب ان يستوي الطرفان والواسطة في شروط التواتر - 00:49:59
ما معنى هذا الكلام؟ الطرفان فهمنا ما هما الطرفان الطرف الاول هو الذي رأى النبي صلی الله عليه وسلم او سمع النبي صلی الله عليه وسلم. الطرف الاخر هو طبقة والواسطة هي الطبقات التي بين الطرف الاول والطرف الاخير. يقول يجب ان يستوي الطرفان والواسط في شروط - 00:50:19

ما معنى هذا الكلام؟ اه يعني انه كل طبقة من هذه الطبقات يجب ان يكون جمع تحيل العادة تباطؤهم عدا الكذب وان مستندهم الحس. وان يكون مستندهم الحس. فهذا في حالة كما قلنا كان الخبر سينتقل عن طريق طبقات. اما - 00:50:39
فاما انا سمعت من الطبقة الاولى مباشرة مثل التابعي لما يسمع من الصحابة مباشرة عن مئة صاحبى. ان النبي صلی الله عليه وسلم فعل كذا. خلاص هي طبقة واحدة ينظر فيها هل هي وجدت فيها شروط التواتر او لم يوجد انتهى الامر. اما اذا كان هناك طبقات يجب ان تتحقق. هل وجدت شروط التواتر في - 00:50:59

في كل طبقة من هذه الطبقات او لم توجد. هذه فكرة واضحة؟ طيب. الان بعد ان عرفنا شروط المتواتر. اذا المتواتر اللغتان هما المتتابع المتواتر اصطلاحا خبر نكمل كملوا خبره جمع - 00:51:19

خبر يرويه جمع تحيل ابتداء خبر يرويه جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب و كان مستندهم هم الحس. اذا كان هذا الخبر سينتقل عن طريق طبقات او ان يروي هذا الجمع الذي تحيل تواطؤه مع الكذب عن مثليهم عن مثليهم - 00:51:39
حتى يصلوا الى الطبقة التي تخبر عن محسوس بناء على هذا التعريف استخلصنا ان شروط المتواتر ثلاث وجود جمع توحيد العادة تواطؤهم على وعرفنا انه لا يوجد عدد محدد وانما هذا يختلف باختلاف صفات المخبرين واحوالهم واماكنهم. الشرط الثاني ان يكون مستندهم - 00:51:59

الحس وقلنا اذا كان مستندهم اساسا شيء عقلي لا يقبل لان العقول في تحتمل الخطأ والوهم. الشرط الثالث اذا كان الخبر نتقل عن طريق طبقات يجب توافر شروط التواتر في كل طبقة من هذه الطبقات. هذا الكلام الذي تكلمنا عنه الى الان. الان سنقسم الاحاديث - 00:52:19

متواترة الى متواتر لفظي ومتواتر معنوي. هذه الاحاديث التي نسميهها نحن الان احاديث متواترة ووجدت فيها شروط هناك نوعان

هناك متواتر للفظي وهناك متواتر معنوي. ما هو المتواتر للفظي؟ المتواتر للفظي ان يكون هناك حديث - [00:52:39](#)

بلغظه ومعناه وصل اليانا عن جمع حتى ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. بلغظه ومعناه. وهذا في الحقيقة قليل في الاحاديث النبوية قليل. ويمثلون له بقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار - [00:52:59](#)

كما روينا ذكرنا لروى هذا الحديث ابها الاحبة هذا الحديث رواه واحد وستون صاحبها. واحد وستون صاحبها كل واحد يعني كل صحابي لو اخبروا فقط شخص واحد به واحد وستين تابعي وكل تابعي لو اخبر رجلا به المهم فوصل اليانا متواتر كبير. هذا الحديث - [00:53:19](#)

متواتر لفظاً ومعنى يعني هو بلغظه وبنصه ويعناه وصل اليانا. هذا النوع الاول. وهو كما قلنا قليل. النوع الثاني من المتواتر ما يسمى المتواتر المعنوي. ما هو المتواتر المعنوي؟ ان يكون هناك شيء وصل اليانا وثبت اليانا ان النبي صلى الله عليه - [00:53:39](#)

وسلم قاله ولكن بماذا؟ بالمعنى وليس باللغة. وما سورة هذا ابها الاحبة؟ سورة ابها الاحبة ان يكون عدد كبير من مجموعة من الصحابة متعددة متوزعة. روت احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذه الاحاديث فيها فكرة تكررت - [00:53:59](#)

فيها فكرة تكررت فنقول اذا هذه الفكرة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالمتواتر. مثال ذلك احاديث المسعدة خفين الان مسألة الخفين لا يوجد فيه متواتر لفظي ما معنى لا يوجد فيه متواتر لفظي؟ يعني ما عندنا نص واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:19](#)

هذا النص نقله جماعة عن جماعة حتى وصل اليانا. وانما عندنا في المشعل الخفين متواتر معنوي. كيف؟ صحابي مثل صفوان ابن قد يروي حادثة وقعت معه مع النبي صلى الله عليه وسلم في قضية المسعي الخفين. المغيرة بن شعبة يروي حادثة اخرى وقعت معه مع النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:54:39](#)

المسعي للخفين. عائشة تروي حادثة ثالثة. علي بن ابي طالب يروي حادثة رابعة. اذا كل شخص يروي نصاً مختلفاً عن الشخص الآخر. لكن كل هذه النصوص فيها فكرة مشتركة ايش هي؟ انه النبي صلى الله عليه وسلم مسعي على خفيه. فنقول اذا المسعي على الخفين ثابت بالمتواتر. لانه عندنا كما - [00:54:59](#)

يقول الحسن البصري هناك روي عن سبعين صاحبها من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم المسعي على الخفين. لكن كل صحابي يروي حديث اخر وواقعة شهدتها هو لن يشهد الصحابي الآخر اذا هي لو نظرنا اليها على كل صحابي على حدة هي احات لكن بمجموعها اه ركزت - [00:55:19](#)

على فكرة واحدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز المسعد الخفين من مجموع الاحاديث اخذنا هذه الفكرة. وهذا هو في الحقيقة هو الاغلب عندما يقولون مثلاً عذاب القبر متواتر. كيف عرفنا انه متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هسا هل يقول لك هل يوجد عندك نص عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك عذاب قبر - [00:55:39](#)

متواتره جيل بعد جيل حتى وصل اليانا لا يوجد. طب كيف نقول انا متواتر؟ حديث ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهم يعذبان هذا حديث تأتي الى حديث اخر تأتي الى حديث ثالث رابع تأتي الى حديث قليل النبي صلى الله عليه وسلم لما تحدث مع كفار قريش الذين كانوا قتلوا في قليب بدر فاحاديث - [00:55:59](#)

كثيرة وقصص كثيرة في السيرة النبي صلى صحيحة وردت اليانا احادة لكن بمجموعها كلها تدل على ماذا؟ اه تدل على اصل هو ان هناك عذاب قبر فنقول عذاب القبر ثبت بالمتواتر. لكن المتواتر ماذا؟ المعنوي وليس المتواتر لفظي. كذلك احاديث الحوض وما شابه ذلك وكما - [00:56:19](#)

يقولون احاديث رفع اليدين في الصلاة كذلك يقولون ثبتت بالمتواتر اغلب ما يقال انه ثبت بالمتواتر يقصد به المتواتر المعنوي. يعني يكون صحابي روى حديث صحابي في اخر واحد الثاني صحابي ثالث وعاشر حتى تصل الى عشرة اطنعشن تلماش صحابي. رروا احاديث كل واحد يروي حديثه الخاص. لكن كل هذه الاحاديث نستخلص منها - [00:56:39](#)

فترة واحدة. نقول هذه الفكرة هي المتواترة. هذه الفكرة هي المتواترة. اذا اتضح الامر ما بين المتواتر لفظي والمتواتر المعنوي. الان

قال ايش حجيت الحديث المتواتر؟ بعد ان عرفنا تعريفه شروطه وانقسامه الى لفظه ومعنويه. الحديث متواتر لا نزاع بين الامة على انه - 00:56:59

القطع اولا يعني الخبر المتواتر عندما تسمعه ماذا يفيدك انت كسامع؟ هل يفيدك الطن ولا يعطيك القطع الجازم؟ يعطيك القطع الجازم وهل افادته للقطع الجازم افاده ضرورية او نظرية؟ طب يعني انت لما اللي جاوب يعني مش ايش الفرق بين الضروري والنظرى - 00:57:19

شباب المنطق نعم يعني ايوه كما قلنا في المنطقة ايش الضروري؟ والنظرى محتاج للتأمل وعكسه هو الضروري الجلي كما قال في 00:57:39 السلم. النظري هو الذي يحتاج الى نظر وتأمل. والضروري لا يحتاج الى نظر وتأمل فاختلف. وهذا خلاف -

المهم الكل متفق على انه الخبر المتواتر يفيد القطع. لكن اختلفوا هل يفده ضرورة ولا نظرا؟ وانا في النهاية لا يهمني اثبات هذه المسألة في هذا مقامه ان كان الاكثر على انه ضروري. لكن الذي بهم الخبر المتواتر يفينا الجزم القاطع الذي لا شك فيه. ثم بعد ذلك اذا كان يفدي الجزم القاطع اذا هو من - 00:57:59

ناحية الاستدلال عليه في الاحكام الشرعية ايش سيكون؟ سيكون حجة ولا غير حجة؟ حجة قطعا لا احد ينزع في هذه القضية. اثراها كبير يعني. ايش هي؟ اذا كان ضروري او نظري اثراها كبير. وهو في الحقيقة يعني ايش المسألة خطيرة. نعم. التفكير اذا كان ضروري بتکفروا من غير ما تسمى - 00:58:19

نعم. كان نظري ما بلغ النظر وعنه انه يوصل للثواب. ممتاز لكن وبما انه اصلا حدث فيها خلاف هل هي ضرورية ولا نظرية؟ بما انه وقع فيها الخلاف حتى لو قلت انها ضروري ما بتکفر حتى لو قلت انها ضروري. اه لاجل الخلاف. فاذا انه الامر اصبح في النهاية مسألة خلافية. ولم يکفر الجويني ولم يکفر غير الجبیني. الامر - 00:58:39

توقف الان ودخل تحيرت هناك ادلة قوية والذين قالوا انها نظرية قوية فالامدي دائمًا كثیرا ما يتوقف. الجویني قال انها نظری طبعا الجبیني خالي من النظري لكن له حسبته الخاصة. وهناك ايضا من قال انها نظرية. فماذا اصبحت المسألة خلافية؟ في الحقيقة لا ارى انها تدخل في مسائل التکفیر. والله تعالى اعلم - 00:58:59

اذا ننتقل الان الى النوع الثاني وهي مسائل الاحاد. تفضل. الحديث الذي اعتقاد ما احد الا حديث متواتر لا احد يقول انه لا يؤخذ به في الاعتقاد. الا طوائف شذوذ بما انه الحديث. ما انه يعني علماء الامة حتى القدمية من الفرق الكلامية تقول بحجية الحديث - 00:59:19

لكنهم ينزعون هل هناك حديث متواتر ولا لا؟ هو يقول لك الحديث متواتر يؤخذ به في الاعتقاد قطعا. لكن اثبت لي ما هو الحديث المتبادر. هل عندكم احاديث متواترة - 00:59:49

هنا يصبح النزاع مع بعض الطوائف الكلامية. هنا يصبح النزاع. هل فعلا يوجد عندنا احاديث متواترة على الشروط التي اه تقولونها؟ كثير منهم ينزع في وجود احد متواترة فهو لو يريد ما يريد ما يردها لانها ليست بحجة بل لانه ينزع في وجودها. هذا من حيث فرق الكلامية يوجد بعض يعني من شذ وخرج عن هذا. ولكن الذي لا يحتاج - 00:59:59

المتواتر اذا هو في الحقيقة ينكر السنة. او اذا يفرق بينها في الاعتقاد ويفرق بينها في العمل فهذا نوع بدعة حادثة اه حتى عند القدمين لم تكن موجودة. وان الاشكالية الكبيرة ستأتي معنا في خبر الاحاد. هنا كانت المشكلة واضحة مع الفرق الكلامية. طيب ننتقل زي ما هو يمكن القرآن اصلا - 01:00:19

لا هو ممكن يقول لك ما هو موجود. هو مش ينکر. القضية نتكلم عنها. هل هو يقول لك اذا في حديث متواتر انا ساخذ به لان هناك عدد متواتر يسمع النفاش في هذه الجزئية. اما اذا كان يريد يثبت اصلا قضية انه ما في شيء متواتر وسينکر القرآن. لانه القرآن متواتر. وما عاد ينزع في هذه القضية. طيب الان - 01:00:39

ايها الاحبة ننتقل الى الاحاد حتى تستغل الوقت سريعا. ما هو الاحاد؟ كلمة احاد جمع ماذا؟ جمع واحد. هناك من قال انها جمع احد لكن الامام ثعلب رد هذه القضية - 01:00:59

فقال انتهت الساعة الاولى. طيب خلينا يعني نمشي خلينا في هذه القضية. المهم خبر الاحاد الاحاد جميع واحد كما قلنا باختصار. ومن قال ان جمع احد ففي كلامه طيب الاحاد من حيث الاصطلاح ايش رأيكم؟ لو سألت ما تعريف الاحد؟ ببساطة تقول حديث الاحاد هو كل ما لم تتوفر فيه شروط - [01:01:09](#)

لأنه خلص نحن عرفنا المتواتر. كل ما لم تتوفر فيه شروط المتوازن فهو ماذا؟ بناء على ان القسمة ثنائية. هناك من يقسم قسمة ثلاثة يقول هناك متواتر مستفيض احاد لكن نحن اختربنا القسمة الثنائية التي مشى عليها الناظم اختصارا فقلنا الاحاديث اما متواتر واما احاد والمستفيض نوعا من ان - [01:01:29](#)

والاحد. ايش هو؟ لماذا؟ على حدود المنطقة هذا تعريف؟ نعم ليس على حدود المنطقة. لا لا هو على حدود المنطقة تحتاج جنس وفصل قريب وفصل قريب ثانٍ وثالث ولكننا نتعرف على طريقة المناطق نحن تكلمنا في دورة السلم. هم المناطق غير متفقين على تعريفاتهم. هم غير طيب اذا - [01:01:49](#)

بناء على هذا التعريف تكون القسمة ثنائية. فلا واسطة بين المتواتر والاحاد. لماذا؟ لماذا هذا التعريف يقول لك تواسط بين المتواتر والاحاد يعني. اه لاني انا ما يعني لماذا انت من خلال هذا التعريف؟ اقول لك من خلال هذا التعريف نجد ان القسمة ثنائية لاني قلت - [01:02:09](#)

الاحات وكل ما ليس بمتواتر اذا انقطعوا اذا هناك متواتر واحد طيب لكن بعض الاصوليين والمحذثين يثبت قسمها ثالثا يسمونه ماذا؟ المستفيض وهو ما زاد نقلته عن ثلاثة اشخاص ولم يصل الى حد التواتر. يعني ما افادنا علما - [01:02:29](#) قطعا ضروريا كما يقول البعض. اذا فيسمونه المستفيض ما زاد نقلته عن ثلاثة ولم يصل الى حد التواتر وعلى الطريقة الاولى فان هو نوع من انواع الاحاد. طب هل خبر الاحاد يفيد العلم او الظن؟ تظن. الشيخ اعطاك ايه. الان هذا - [01:02:49](#)

حقيقة مشكلة عويصة نمشي نسخة فقط خلاف. يعني بعض المسائل تقول خلافية. بعض المسائل الها جذور عقدية. بعض المسائل لها بدور عقدية وتتأثر بنظرات عقلية قديمة في المسائل وفي التعامل مع الاخبار وعلاقة الخبر مع العقل او النقل مع العقل. وانا لا اريد ان ادخلك في هذه القضية - [01:03:09](#)

فقط تبيه انه بعض المسائل خلافية خلافها سهل يعني امورها محتوية كما يقولون. وبعض المسائل نقول هي خلافية لكن لو بحثت في جذورها تجد جذورها تعود الى قضايا تتعلق في التأصيل الفكري عند هذا الاصول. ومذهب العقدي في المسائل العقدية بشكل عام. وكيف يتعامل مع النصوص - [01:03:29](#)

نظرته الى السنة النبوية فدائما لا تأخذ المسألة اقصد بهذه البساطة لكن نحن حتى لا يعني يتشعب بنا الكلام اه نقول اختلف الاصوليون في دلالة خبر الاحاد. اكثرا اصوليين على انه طبعا اكثرا اصوليين لان اكثراهم من المتكلمين. اكثراهم على انه يفيد الظن. اكثراهم - [01:03:49](#)

على ان خبر الواحد لا يفيد القطع ابدا. ابدا لا يفيد القطع حتى لو احتفت به قرائنا. اكثراهم على ان خبر واحد لا يفيد القطع وانما يفيد الظن. يعني مهما اخبرتك بخبر وهذا الخبر باختصار لم يصل الى حد متواتر فانت لن تصل الى مرحلة الجزم - [01:04:09](#) اين مستفيض الظن؟ هناك اراء اخرى في المسألة انا هنا دونت رأي واحد حتى تحفظه. وهو الرأي الذي اختاره ابني النجار صاحب الاصل الذي اتخذت منه هذه المنظومة. ابني النجار ايه الاجبة قسم المسألة الى ثلاثة اقسام. او قسم الحديث الى ثلاثة اقسام. الحديث الاحاد. فقال كما ترون امامكم - [01:04:29](#)

خبر الاحد اذا كان مستفيضا اذا وصل مرحلة الاستفاضة فانه ماذا؟ يفيد القطع. طبعا ايش المستفيض؟ هستة اللي قلنا قبل قليل ايش المستفيض؟ ما اربعة وثلاثة فاكثر ولم يصل لحد التواتر. اذا اه اذا كان خبر الاحاد مستفيضا يفيد - [01:04:49](#) الحالة الثانية اذا كان خبر الاحاد ليس مستفيضا ولكن تلقته الامة بالقبول تلقته الامة كل الامة تتلقى هذا الحديث بالقبول وتعتمد عليه قال فانه كذلك يفيد القطع والجزم. فيما عدا هاتين الصورتين فان خبر الاحاد يفيد - [01:05:09](#) الظن هذه هي التقسيمة التي نريد ان نحفظها ونبقى عليه لا نريد نتشعب في الكلام. فلو قيل لك خبر الاحد ماذا يفيد؟ تقول هناك

تفصيل خبر الاحاد اذا كان مستفيضا فانه يفيد القطع. اذا لم يكن مستفيضا رحمة الله ولكن تلقته الامة بالقبول فانه يفيد القطع ايضا

- 01:05:29

فيما عدا هاتين الصورتين يفيد الظن. هذه الطريقة التي اختارها ابني النجار ونسير عليها. طيب بعد ذلك اذا انت الان عرفت وخبر الاحاد اه ما تعريفه؟ وعرفت ما اه مدى فائدته؟ لسه ما تكلمنا عن حجيتها. تكلمنا ماذا يفيدنا؟ يفيدنا - 01:05:49

العلم ولا الظن على التقسيم الذي بينا. الان سنقسم خبر الاحاد الى ماذا؟ الى مسند والى مرسل. خبر الاحاد هو الذي ينقسم الى مسند والى مرسل. اما المتواتر لا يحتاج الى تقسيمه الى مسند. والى مرسل وقطعا دائما مسند وليس مجرد اسناد فقط. خبر المتواتر - 01:06:09

01:06:29

يرويه جمع عن جمع فلا احتاج فيه الى هذا التقسيم. فهذا التقسيم يرد علينا في اخبار الاحاد. فنقسم الاحاد كما قسمها الناظم. فقال فحكم يقصد بالآخر ماذا؟ الاحاد يعني اخر ما ذكرته قال قبول مسند ومرسل ورد بنقل عدل ضابط سواه رد. الان -

01:06:29

الاحاد ايها الاحبة تنقسم الى احاد مسند واحاد مرسلة. ما هي الاحاد المسندة؟ الاحاد المسندة هو ما ينص عليه علماء الحديث عندما يتكلمون عن شروط الحديث الصحيح. الا يقولون يجب ان هذا الحديث يكون متصل الاسناد من اوله الى اخره بحيث لا يكون هناك انقطاع - 01:06:49

في اي منطقة من مناطق الاسناد فهذا هو الحديث المسند. كما ذكرنا المسند او المتصل هو الحديث الذي اتصل باخذ كل راو عن من فوقه من اوله الى منتهي. باخذ كل راو عن من فوقه من اوله - 01:07:09

01:07:29

الى منتهي هذا يسمى مسند ويسمى متصل. يسمى مسند او متصلا. ايش تعريف الحديث المسند اما اتصل اسناده باخذ كل راوي عن من فوقه من اوله الى منتهي. باختصار المسند لا يوجد هناك انقطاع في اي منطقة من مناطق - 01:07:29

يكون راوي يروي عن شيخ وهو لم يسمع من هذا الشيخ او لم يلقاء. ففي هذه الحالة ايها الاحبة يحدث فيه انقطاع. اذا المسند ان يأخذ كل راو من فوقه من دون وجود انقطاع. الان خبر الاحاد المسند ما حجيتها؟ الان سنتكلم في عمل الاصول. ما حجيتها في الاحكام الشرعية؟ الان - 01:07:49

اتكلم في خبر الاحاد حجيتها. فستتكلم عن حجية خبر الاحاد في المسند وعن حجية خبر الاحاد في المرسل. حجية خبر الاحاد مات في المسند ما حجيتها؟ الان خبر الاحاد ايها الاحبة حجة خبر الاحاد المسند والمتصلا حجة في - 01:08:09

مسائل الاعتقاد وحجة في المسائل الفقهية. وحجة في هذا وحجة في هذا. الان هنا يأتي الخلاف الذي حدث مع كثير من المتكلمين مصر هو اتفاق منهم. لكن كثير من المتكلمين يقول خبر الاحاد المسند حجة في مسائل الفقه - 01:08:29

وليس حجة في مسائل الاعتقاد. يعني اذا ورد حديث احاد صحيح. يثبت مسألة عقدية. هل نأخذ به؟ نأخذ به الان عن طريقة اهل السنة والجماعة انه يؤخذ به. لا يفرط في اثبات العقائد والعمليات في احاديث الاحاد المسندة المتصلة - 01:08:49

اي حديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا ولو كان احدا يقبل في مسائل الاعتقاد ويقبل في مسائل العمل يعني في الفروع فقهية. واما هذا التفريق انه ما اذا كان الحديث احاد مسند فانه يقبل فقط في المسائل الفقهية ولا يقبل في مسائل الاعتقاد. فهذا تفريق حادث - 01:09:09

لم يكن على عهد الصحابة ولا على عهد التابعين. طيب ما هو الدليل على ان حديث الاحاد المسند يقبل في الاعتقاد كما يقبل في العمل؟ ماذا امامكم من الادلة. الدليل على حجية خبر الواحد المسند في الاحكام الشرعية مطلقا سواء كانت اعتقادية او عملية. اولا نستدل - 01:09:29

تواتر المعنوي. شف الان نستخدم التواتر المعنوي حجة. نستدل بالتواتر المعنوي. التواتر المعنوي وعلى ماذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث يبعثوا احاد الصحابة الى الانصار والى القرى في المدينة وما حولها وما شابه ذلك يعلم الناس هذا الرجل مسائل العقيدة ومسائل - 01:09:49

الى الفقه. النبى صلى الله عليه وسلم لما بعث الى اهل اليمن من بعث لهم؟ بعث اليهم عدد كبير متواتر. بعث معاذ بن جبل. اولا بعث موسى الاشعري ثم اتبعه بمعاذ ابن جبل وعندما بعث معاذ بن جبل ايش اخبار؟ قال انك ستأتي قوما اهل كتاب فادعوهم الى ايش اول شيء؟ الى شهادة ان لا اله الا الله - 01:10:09

وان محمد رسول الله. اذا شخص واحد سيكون حجة على اهل اليمن جميعا في اخبارهم بمسألة اعتقادية بل هي اساس الدين معاذ ابن جبل سيدذهب الى اهل اليمن يخبرهم بأساس الدين وهو التوحيد. ثم سيخبرهم قال فان اجابوك بذلك فعلمهم ان الله قد افترض عليهم - 01:10:29

خمس صلوات في كل يوم وليلة ثم الزكاة. فاخبرهم معاذ بمسائل الاعتقاد كما اخبرهم بمسائل العمل مع انه احاد هذه واقعة هذه واقعة. هل استطيع ان استدل فقط بحديث معاذ على اثبات حجية خبر الاحاد؟ سؤال. لماذا - 01:49

لَا لَا ایوه احسنت هذا هو الان رکزوا في کلامي. هل استطيع ان استدل يعني لو شخص قال انا اثبت لي ان خبri الاحاد حجة في العقيدة كما هو حجة في الفروع. ايش تقول له ؟ الدليل على ذلك خبر معاذ ابن جبل. هذا خطأ في الاستدلال. يعني اذا افقدت له

معاذ بن جبل اخطأ. طب انت يا شيخ صار لك ساعتين الجبل ايش رأيكم؟ ما هو انا اريد فقط ايوه تفضل يا شيخ. احسنت يعني هو يقول لي اثبتت لي انه خبر الاحاد حجة في الاعتقاد كما هو حجة في العمل. فانا اذا اتيت له بخبر احاد استدل به على ان خبر الاحاد - 01:11:29

يقول انت تستدل محل النزاع. وانا اصلا انازعك انه خبر الاحاد حجة بالاعتقاد. فكيف تستدل بخبر احاد؟ على ان خبر الاحاد حجة في الاعتقاد وانا اصلا انازع. فانت ايش تقول له لا انا لا استدل فقط بحديث معاذ. حديث معاذ واقعة من وقائع متعددة - 01:11:49
فانا استدل بان النبي صلى الله عليه وسلم بعد دحية به من خليفة الكلبي الى هرخ ملك الروم. وبعث رجل الى كسرى وبعث رجل الى مصر وبعث رجل الى البحرين وبعث الرجل الى اليمن وهو معاذ. فمعاذ ابن جبل هو واقعة من وقائع متعددة. هذه الوقائع المتعددة نأخذ منها - 01:12:09

معنىوا وهو ماذا؟ ان خبر الاحاد حجة في الاعتقاد. فاياك ان تستدل بحادثة واحدة. انت تكون اخطأت الاستدلال لانه هو لا يوافقك على انه خبر الاحاد حجة. فكيف تستدل عليه ان خبر الاحاد حجة بخبر احاد؟ فهو اصلا يقول لك انا لا اوافقك انه - 01:12:29
فتستدل انت بخبر الاحاد على خبر الاحاد هذا كما يقول زي مصادر. وهو لا يوافق عليها. وانما الصحيح ان نقول التواتر المعنوي الذي اخذناه من الواقع المتعددة التي حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يبعث احاد الصحابة الى ملوك الارض والى اسقاعها بدعونهم الـ . التوحيد - 01:12:49

وهم افراد. فهذا نأخذ منه تواتراً معنوياً ان خبر الاحاد حجة. كذلك اه الدليل الثاني اجماع الصحابة على العمل اخبار الاحاد في مسائل الاعتقاد وفي مسائل الفروع. هذا هو الدليل الثاني. الدليل الاول اذا التواكل المعنوي من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الدليل الثاني

الصحابة اجمعوا الصحابة طبعاً هذا اجماع من افعالهم واقوالهم. استنبطنا من افعالهم واقوالهم رأيناهم يستدلّون بآحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الواحد في مسائل الاعتقاد وفي مسائل العمل. الدليل الثالث اجماع العلماء على قبول قول المفتى والقاضي. الان قول المفتى والقاضي - 01:13:29

يقبل الان لو الانسان افتى بفتوى هل يقبل قوله؟ طبعا. باجماع العلماء انه يقبل قوله. المفتى اذا كان عالما مجتهدا يقبل قوله في الشريعة. طيب لو جاء شاهدان مثلا شهدا عند القاضي الا يقبل قولهما؟ مع انهما احادي؟ اذا اذا كان يقبل قول للمفتى ويقبل قول القاضي ويقبل قول الشهاد - 01:13:49 -

احد. فلماذا لا يقبل قول الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا لا يقبل قول الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك انا
قلت لكم يعني تقسيم خبر الاحاد انه اكثر المتكلمين على انه يفيد الظن ثم قالوا ان خبر الاحاد آؤخذ به في مسائل الفقه دون

01:14:09 - مسائل الاعتقاد هذه كلها

تعود الى مشاكل عقلية وفكرية عندهم في التعامل مع الاحاديث. وعندما قال ان خبر الاحاد يفيد الظن في المسألة السابقة. وهو عنده اصل ان العقيدة لا تثبت الا بماذا؟ بالقطع. هم هكذا يقولون. يقول مسائل الاعتقاد لا تثبت الا بماذا؟ بالقطعيات. وهو قال اخبار الاحاد -

01:14:29

تفيد الظن دائمًا اذا لا يمكن اني اخذ اخبار الاحاد في مسائل الاعتقاد. شفتووا كيف نشأت الفكرة عنده؟ انه هو يرى انه مسائل الاعتقاد دائمًا تؤخذ بالقطع وهذه اصلاً منازع فيها. هاي المقدمة ننازع فيها. وخبر الاحاد دائمًا يفيد الظن. وهذه المقدمة الثانية كذلك ننازع فيها. لانه - 01:14:49

قبل الاحاد احياناً يفيد الظن واحياناً يفيد القطع كما مر معنا في التفصيل. فهم لما ركبوا ان العقيدة لا بد تكون دائمًا بقطعيات خبر الاحاد دائمًا ظنني قالوا اذا لا يمكن ان نستدل بخبر احاد في العقيدة. هكذا اتوا او هكذا دخلت عليهم هذه الفكرة. فانت - 01:15:09

عندما تناقش مثل هذا التوجه عليك ان تنقض المقدمات ابتداء. فقل من قال ان مسائل الاعتقاد دائمًا يجب تثبت بقطعيات المشكلة ان تثبت بحادث ظني. هاي واحد. ثانياً من قال انه خبر الاحاد دائمًا يفيد الظن؟ فانت تنقض عليه كلا المقدمتين وليس هذا موضع بسط الكلام في - 01:15:29

القضية فقط انا اردت ان اثبت ان خبر الاحاد المتصل السندي حجة في مسائل الاعتقاد وفي مسائل العمل باتفاق الاصوليين والعلماء. ننتظر الى مسألة اخرى ايها الخبر المرسل. اه ايها الاحبة المرسل عند الاصوليين ليس هو المرسل عند المحدثين. هذا اول فرق عليك ان تفهمه - 01:15:49

المرسل عند الاصوليين ليس هو المرسل عند المحدثين. ما هو المرسل عند المحدثين؟ ان يسقط الصحابي ان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسقط الصحابي فكل تابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر اسم الصحابي الذي اعلمه بهذا الخبر - 01:16:09

نقول هذا الخبر مرسل. هذا عند المحدثين. اما عند الاصوليين فكل انقطاع في السندي يسمى رسالة اي انقطاع في السندي في عرفهم يسمى ارسالاً قوله سوى الصاحب قال المصطفى مرسلنا ثم احتجاجه اصطفى - 01:16:29

ثلاثة الائمة الاعلام وقيل ان ارسله امام الى اخر ما ذكره السيوطي رحمة الله. فباختصار عند الاصوليين المرسل هو كل كل انقطاع في السندي كل انقطاع في السندي يسمى ارسالاً. فاذا كان - 01:16:49

الان تابعي التابعي هنا بعد ذلك يأتي تابعي ثم صحابي يقبل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ممتاز؟ قال ما هو المرسل عند المحدثين؟ ان يسقط من؟ الصفا. يسقط فقط الصحابي. اذا سقط الصحابي يسمى مرسلاً. طيب اذا سقط - 01:17:09

التابعى لن يسقط الصحابي يعني تابعي التابعى اخبر عن الصحابي واسقط التابعى. ايش يسمى عند المحدثين؟ منقطع. يسمى منقطع اذا اتابع التابعى قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر التابع الذى اخبره يسمى منقطع. عند الاصوليين عند الاصوليين هذا - 01:17:29

اسمه مرسل وادا سقط الصحابي كذلك يسمى مرسل. فهذا يسمى عنده مرسل وهذا يسمى عندهم مرسل كذلك فسر الى اخره يعني الى اخر السلسلة الى آآ وقت البخاري الان البخاري احياناً يعلق الاحاديث اليه كذلك؟ يقول البخاري في في صحيحه قال - 01:17:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة يسقط كل سلسلة الاسناد. هذا يسمى عند المحدثين معلق. يسمى عند معلق عند الاصوليين ماذا ما يسمى مرسل. الان ايها الاحبة اي انقطاع في السندي سواء مثلاً طيب نعطيك مثال اخر. الى هنا في طبقة ثلاثة تابع - 01:18:09

تابع التابعى هنا في طبقة ثلاثة وهذا الصحابي الان اذا هذا الثالث اسقط تابع التابعى واسقط التابعى وروى عن الصحابي مباشرة ايش يسمى عند المحدثين؟ معرض. سقط ثمانية على التوالي. عند الاصولية ماذا يسمى؟ مرسل. فاذا الاصوليون ما - 01:18:29

تفصيل الاصوليون باختصار لا يوجد عندهم تفصيل مغلق اي انقطاع في سلسلة السندي على على اي هيئة وقع نسميه ماذا مرسلا. اما المحدثون هم الذين يفرقون بين المرسل وبين المعرض بين المنقطع وبين المعلق. فعندما اسماؤهم الخاصة - 01:18:49 هذا مهم ايها الاحبة ان بعض الطلاب يقرأ في كلام الاصوليين وهو يستصحب تعريف المحدثين. طب انت اخطأت لن تفهم الكلام عن الوجه الصحيح. فاذا كما يقول الاصولي والحديث المرسل حجة او ليس بحجة ما معنى المرسل عنده؟ اي حديث اي انقطاع في الحديث اي حديث - 01:19:09

وقد في سلسلة الاسناد انقطاع على اي وجه كان. فهذا يسمى عندهم ماذا؟ مرسلا. لذلك قلنا المرسل قول غير الصاحب في كل عصر او قول غير الصحابي في كل عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول غير الصحابي - 01:19:29 ان يقول غير الصحابي في كل عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الحقيقة يعني حتى هذا التعريف ارى انه مدخل. اليس كذلك؟ ان هذا التعريف الذي ذكرته ذكره بعضهم انا دونته لكن الان اتأمل فيه ارى انه مدخل لماذا؟ ما صار في اول السنة. ايوه لان هنا اذا قلت - 01:19:49

قول قول غير الصحابي في كل عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني يعني احصر القضية انه التابعي يقول قال رسول خصوصا فقط او ان نتابع التابعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. طب لو تابع التابعي قال قال ابن عمر قال رسول الله. كذلك هو مرسل. وهذا التعريف - 01:20:09

فيه دخل الذي ذكرته فأواري ان يعدل بأنه اي انقطاع في السندي هو المرسل عند الاصولية. كل انقطاع في السندي يسمى مرسلا عند الاصوليين. طيب. الان ماذا يبني على هذا؟ او ما هي التفاصيل التي تتعلق بهذا؟ هنا ايها الاحبة مسألة مهمة جدا. خاصة - 01:20:29

فيما يتعلق بالتذهب وعدم التذهب وهذه الاشكالية الدائرة وما يسمى الان بقضية انه اه الكتاب والسنة فقط وادا الحديث ضعيف يرد. في مشاكل كثيرة عند المعاصرين سببها عدم فهمهم طريقة الاقدمين او لا يريدون بعضهم لا يريد ان يفهم. طريقة الاقدمين في التعامل مع الاحاديث النبوية والاستدلال - 01:20:49

في مسائل الفروع. الان قبل ان ادخل في الكلام عن الاحتجاج بالمرسل ذكرت مثلا ذكرت مثال قول سعيد بن طيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقنة. الان سعيد بن المسيب تابعي ولا صحابي؟ تابعي. عندما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا - 01:21:09

ادا هو اسقط من؟ الصحابة. الصحابة. اذا هذا يسمى مرسلا. طيب. طيب وكذا لو قال تابعي التابعي او من بعده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يسمى مرسلا. طبعا هذا التعريف الذي ذكرته قوله سوى الصاحبي قال المصطفى هذا هو تعريف السيوطي. يعني انا التعريف الذي - 01:21:29

قلته لكم هنا هو تعريف السيوطي لكن انا ارى انه هذا التعريف يمكن ان يدخل عليه. يعني هو ليس من عندي هو من تعريف السيوطي ولكن ارى انه مدخل وفيه نظر. اذا اه وفي الجملة متى ما وقع انقطاع في سلسلة الاسناد على اي صفة كان فانه يسمى مرسلا عند علماء الاصول - 01:21:49

في الحديث المرسل على هذه الطريقة الحديث المنقطع والمعرض والمعلق. اما في اصطلاح المحدثين فالحديث المرسل عندهم اخص من ذلك فهو قول التابع به خاصة ان التابعي هو الذي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقطا للصحابي اما اذا كان الانقطاع في السندي على غير هذه الصورة فله اسماء - 01:22:09

اخر عند الاصولي عند المحدثين كالمنقطع والمعرض. الان حجية المرسل ايها الاحبة. الان ايش رأيكم في الحديث المرسل؟ انتم الان فهمتم ايش هو المرسل صحيح حديث في سلسلة السندي انقطاع. ما حكمه؟ هل يحتاج به انت الان كاصول تبحث في حجيتها؟ عرفنا الحديث المسند - 01:22:29

هذا حجة ما ننازع فيها. طب المرسل. على التفصيل. ما هو التفصيل؟ اذا كان الانقطاع في البداية مثلا الكبير زي سعيد طيب وادا كان

دون ذلك ليس بحجة. طيب ايش رأي الباقيين - 01:22:49

الآن عند المحدثين انا اتكلم عند المحدثين الحديث الذي فيه انقطاع ايش يسمى؟ يعتبر من قبيل الضعيف اليه كذلك اي حدث فيه انقطاع في السندي اعتبرونه ماذا؟ ضعيف يقول لك هذا الضعيف ايش السبب؟ في قطاع مشان دائمًا يعللون به؟ صحيح. ويسمى ضعيفا. لكن هل يحتاج به في الاحكام عند الاصولية - 01:23:09

الآن هناك خلاف ايه الاحبة في المسألة وخلاف قوي جدا بين علمائنا. والغريب يعني عندما نقول ان جمهور العلماء جمهور الفقهاء على الاحتجاج بالحديث الضعيف هذا المرسل. جمهور الفقهاء ابو حنيفة ومالك واحمد - 01:23:29
على انهم يحتجون بهذا الحديث. طبعا الحديث ليست ضعيفة بعض الطالب يصبح ينقل خطأ. ليس السبب ضعف وكذب راوي او نغراوي متروك او بالفسق. الحديث المرسل يعني ما اشكاليته في ماذا؟ الرواية كلهم عدول ثقات. لكن هناك انقطاع في السلسلة. هذه المشكلة فقط - 01:23:49

اما اذا كان الرواية فيه من هو كذاب او متروك او متهم لا هذا يقولون لا يقبل. لكن كلامنا في الحديث الذي سلسلة الموجودة امامنا كلام من الائمة الثقات كلهم مقبولون ولكن هناك انقطاع في السندي. فهل هذا الحديث يحتاج به ولا لا يحتاج به - 01:24:09
انظروا الى الخلاف. اختلف الاصوليون في حجية المرسل على ثلاثة اقوال. القول الاول يرى ان الحديث المرسل يعمل به كالحديث وهذا قول من؟ قال وهذا قول الحنفية. والمالكية والمعتمد في مذهب احمد بن حنبل. لكن الحنفية عندهم تخصيص وقصرة - 01:24:29

هذا بمرسل القرون الثلاثة الاولى. بمرسل يعني اذا كان الانقطاع في القرون الثلاثة الاولى. اذا كان الانقطاع في السلسلة بعد القرون الثلاثة ولا لا؟ اما اذا كان في القرون الثلاثة الاولى كما نص الجصاص على ذلك من الحنفية فقال مذهب اصحابنا ان مراasil الصحابة والتبعين مقبولة - 01:24:49

اتبع التابعين فحصرها في برازيل الصحابة والتبعين واتبع التابعين. طيب ايش الدليل على ان الحديث المرسل حجة قال دليهم انه اذا كان الرواى كلهم ثقات كلهم عدول فاذا اسقطوا اذا كان انا راوي عدل ثقة واسقطت الشیخ الذي اخذت عنه هذا - 01:25:09
فاسقاتي له دليل على انه مقبول. لانه انت تتكلم ان فلان الفلانی ثقة مقبول ديانة وهو عالم من علماء الامة. فهو غير متهم في ارادة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اسقط اسم شیخه وروى مباشرة عن شیخ شیخه ومشی في الطريق - 01:25:29
فقالوا هذا دليل على ان شیخه الذي اسقطه مقبول الثقة. والا فهو لا يستحل الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. وان يأخذ الحديث عن رجل متهم ولا يبين ذلك لlama هذا فيه طعن في عدالته. والفرض انهم كلهم عدول. هذا الفرض ان الجميع عدول. لذلك قال الراوي العدل - 01:25:49

الضابط لا يحذف الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو يعلم ان من اسقطه ثقة. يعتقد به لو ذكره. يعني لو اني ذكرته ستقبلونه فلا حاجة الى ذكره. هذا تقديرهم. طب امثلة تطبيقية. هل هناك امثلة تطبيقية؟ وهذا ايه الاحبة يدل يعني على قضية. لان الفقه ليس امر هين - 01:26:09

عندما تقول تريدين تكون فقيها ليست القضية فقط يعني كما يرى البعض امر هين ان تقول الله يا الاحاديث هو فقط ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك لا - 01:26:29

بهذه الطريقة المطلقة المجملة. انا اذا قلت لك ثلاثة من الائمة الكبار يأخذون بالحديث الذي سبب ضعفه انقطاع السندي فعليك ان تتروع اذا القضية ليست سهلة. حديث فيه انقطاع في السندي يقبل عند الائمة الثلاث اذا القضية خطيرة ليست قضية. والله صح الحديث مباشر اذا يعمل به - 01:26:39

كحدث فيه ضعف بسبب الانقطاع. خلص مباشره رده بعرض الحائط. وكان المسألة اجتماعية. المسألة ليست اجتماعية ايه الاحبة. مسألة خلاف. وعندما مثلا يأتي قول فقيهي في مذهب من المذاهب. مذهب مالك او الشافعي او احمد او ابي حنيفة. فيأتي شخص يقول هذا الحديث - 01:26:59

مخالف للسنة يقول لماذا مخالف للسنة؟ يقول لانه ثبت بحديث ضعيف انتم تأخذون بحديث ضعف او ثبت حجيته عندكم بحديث ضعيف لان الحديث الذي اثبتتم به فقط. اه فهذا في الحقيقة جهل بمدارك العلماء. كون الحديث الذي استدل به احمد او ابو حنيفة او مالك حديث فيه انقطاع. هو يقول - 01:27:19

انا اصلا اخذ بالحديث الذي فيه انقطاع ما عندي مشكلة. فانت تقول انه هذا القول مخالف للسنة مخالف لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم بهذه العبارات الكبيرة هذا اشكال لان هو ابو حنيفة عالم كبير ومالك عالم كبير. انت لا تعلم ما لك ابن انس ما هو الحديث الحجة وما هو الحديث الذي بالحجية - 01:27:39

هو الذي يعلمنا ذلك. ابو حنيفة كثير من طلبة العلم الحادثين الجدد. يعني يطعن في ابي حنيفة يقول والله بضاعتهم مزاجة في الحديث وما عنده خبرة بعلم الحديث ابو حنيفة عنده مسند كامل في الحديث ايها الاية يعلم هؤلاء. فهو عنده اراء خاصة ونظارات خاصة في التعامل مع الحديث. يقول لك انا اقبل الحديث المرسل - 01:27:59

وافقي او احمد بن حنبل وافقه. اذا القضية واسعة. والفقه واسع والشريعة واسعة فايها ان تحجر واسعا تفكيرك وانك تحصر القضية انه الخلاص الحديث اذا صح يقبل لم يصح نزرب بالاقوال عرض الحائط لا لا ليست بهذه الطريقة عليك ان - 01:28:19

وان تحترم جهود العلماء الاقدمين. وفي النهاية مأخذ. لهم ادلة لهم انتظارهم تحترم هذه الانظار وتتبع. انت لم تقنع بقولهم نعم هناك من خالف آبا حنيفة ومالك واحمد هناك من خالف لكن في النهاية انت عندما تتكلم عن اسماء كبيرة انت لا تتكلم عن آآ صغار في العلم - 01:28:39

تكلم عن الائمة المجتهدين الكبار الذين عليهم مدار الفقه الى قيام الساعة. يأخذون به اذا عليك ان تتبرو في تفهوك وان تتبرو في حكمك على المسائل وعلى الاشخاص والا تستعجل في ذلك. والانسان كلما اتسع علمه وعرف اقوال العلماء الاصل ان يهدأ وان يتزن وان تصبح نظرته الى - 01:28:59

المسائل نظرة اخرى يتعامل معها بشكل واعي يعني انظر الان الحنابلة على وجوب الزكاة في مال الصبي لحديث رواه الشافعي عن يوسف بن ماهك قال النبي صلى الله عليه وسلم انتمو في اموال اليتامي لا تذهبها الصدقة. الشيخ منصور البهوتى من المتأخرین يعلق في الاستدلال بهذا الحديث على وجوب - 01:29:19

الزكاة في مال الصبي يقول وكونه مرسلا الان هذا الحديث مرسلا لماذا؟ لانه يوسف ابن ماهك تابعي. اسقط الصحابي وروى مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ منصور وكونه مرسلا غير ضار لانه حجة عندنا. حديث مرسلا حجة عندنا. انظر الى ابن - 01:29:39

البرى كيف يتكلم عن مذهب المالكية؟ احتاج مالك على جواز القضاء بالشاهد واليمين؟ بحديث رواه مرسلا في موطئه عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين. قال يا ابن عبدالبر من كبار علماء المالكية. وهو يعني هو يؤيد اهل الحديث ولكنه يقر مذهب ما لك - 01:29:59

ايش يقول؟ يقول مذهب مالك في ذلك ايجاب العمل بمسنده ومرسله. يتكلم عن مذهب مالك ومنهجه في التعامل الحديث مذهب مالك ايجاب العمل يوجب العمل بمسنده ومرسله يعني ومن قطعه ما لم يعترضه العمل بظاهر - 01:30:19

يعني ما لم يعارضه ايش تقصد؟ عمل اهل المدينة لانه مالك يراه انه عمل اهل المدينة يقدم على هذا اصل من اصوله. اذا هذا تقرير من ابن عبد البر من كبار - 01:30:39

علماء المالكية لمذهب مالك في هذه القضية انه يقبض المسند ويقبل المرسل. انظروا احتاج الحنفية على ان الضحك في الصلاة يفسد الوضوء. الان هذه مسألة كثيرة منها مكتجدة من طلبة العلم ربما يتفكرون بها على مذهب ابي حنيفة انه كيف ابو حنيفة تقول الانسان ضحك في الصلاة انتقض وضوءه. ابو حنيفة - 01:30:49

في هاي عنده حديث وعنه اصل ينطلق منه هو لم يتكلم بهذه المسألة من بنات افكاره. يقول اخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابي العالى. ابي العالى احد التابعين واحد المفسرين - 01:31:09

قال جاء رجل في بصره ضرا والرسول صلى الله عليه وسلم يصلی باصحابه فتردی في حفرة في اشكالية في الربط هنا فتردأ في حفرة افصل رد في حفرة كانت في المسجد فضحك الطوائف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة امر من كان ضحك منهم ايضا هنا في خطأ امر من كان ضحك منهم ان يعيده - [01:31:19](#)

وضوء ويعيد الصلاة. امرهم ان يعيدوا الوضوء. وان يعيدوا الصلاة. اذا ابو حنيفة لما قال ان من ضحك في الصلاة عليه ان يعيده الوضوء. هل اتى بهذا عنده حديث في مصنف عبد الرزاق. حديث مرسلا نحن نقول هو يعلم انه مرسلا. يعني ابو حنيفة رجل عالم بهذه الامور. يعلم ان هذا الحديث - [01:31:39](#)

المرسل لكن هو يرى ان المرسل مقبول. وهذا هل رأه ابو حنيفة وحده ام هناك من شاركه في هذه النظرة؟ هناك من شاركه من الائمة الكبار. فاذا قضية هي ليست قضية اتباعها وابدا واياك ان تظن ان هناك مذهب من المذاهب الفقهية المعتبرة يقول قول قولا من غير دليل هذا لا يوجد - [01:31:59](#)

نعم الادلة تتفاوت في قوتها نوافق على ذلك قطعا. لكن لا يوجد مذهب من المذاهب يقرر مسألة فقهية من الهوى او غير دليل او بشيء من بنات الافكار. هذا ايام ان تعتقد له مزلق. للاسف يثيره البعض في ان علماء المذاهب احيانا يقولون قول بلا دليل - [01:32:19](#) هذا غير صحيح لا يوجد الكل يقرر بالادلة وكل العلماء لهم نظرتهم ولكن اصول الفقه عندهم متفاوتة. وهذا هو المهم لذلك قلت لك لابد اذا اردت ان تتفق مع اصول المذهب الذي تنتهي اليه. تفضل. يا شيخ اه تقول ان يوسف - [01:32:39](#)

مصدر الصحابة. نعم. نعم الصحابة يجوز. نعم. اليك كذلك؟ صحيح. لكن نحن عرفنا انه صاحبي من طرق اخرى بس هي كلامه صحيح. هو يريد ان يقول لو انا تأكينا ان سعيد ابن المسيب - [01:32:59](#) اذ اسقط الصحابة فقط في هذا الحديث نعم جهالة الصحابي لا تضر. كلامه صحيح. لكن هو التصوير المرسل انا في شك. هل سعيد بن اخذ هذا عن الصحابي ام هناك تابعي اخر هو الذي اخبره فسقط وقد يكون هذا التابعي ضعيف. هذا هو المقصود في تصوير المرسل - [01:33:19](#)

تبنيه صحيح. نعم. في استفسار اخر. استفسار اخر. طيب. اه القول الثاني ايها الاحبة في المسألة ان المرسل ضعيف لا يحتاج به. اذا كذلك هناك طرف اخر. يقول ان المرسل ضعيف لا يحتاج به. وهذا ما عليه في الحقيقة اكثر المحدثين - [01:33:39](#) اكثر المحدثين يعني الذين يتبعون علم الحديث يقولون ان الحديث المرسل يعني الذي فيه انقطاع لا يحتاج به في الاحكام الشرعية وذهب اليه في بعض الاصوليين وهو رواية في مذهب احمد والدليل على ذلك ايش هو دليلهم؟ قالوا ان اسقاط هناك راو وسقط. وهذا الراوي قد يكون عند اسقطه حجة - [01:33:59](#)

وعند غيره ليس بحجة. فعليك ان تذكره حتى نعرف من هو هذا الراوي. وفي الحقيقة يعني دليلهم قوي. لا ننكر هو الدليل قوي النهاية. ولكن انا اقصد النظر الى المذاهب الفقهية وكيف تتعامل مع المسائل الفقهية. القول الثالث وهو مدرسة الشافعي رحمة الله تعالى - [01:34:19](#)

ذهب الى التفصيل فقال ان كان المرسل لا يروي الا عن عدل بحيث لو طلبه بتسمية من اسقطه لا يذكر الا ثقة مراسيل سعيد ابن المسيب وابي سلمى ابن عبدالرحمن فان مراسيلهما فتشتت فوجد انهم اذا ارسلوا حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانهما - [01:34:39](#)

ابا هريرة فمثل هذا النوع حجة. اه الحالة الثانية اذا كان المرسل من كبار التابعين كقيس بن ابي حازم او بعثمان النهدي. وقد عضده وقد عضد مرسله آآقول صحابي او قول اكبر العلماء او حديث مرسلا اخر اختلف مخرجه او قياس ونحو ذلك فانه يقبل - [01:34:59](#)

يحتاج به القول او الحالة الثالثة ما عدا الصورتين الاوليين فهو ضعيف لا يصح الاحتجاج به. وهذا هو كما قلنا مذهب رحمة الله. ايش يريد يقول الشافعي؟ الشافعي اراد ان يأتي بحل وسط. يقول الشافعي اذا كان هذا الشخص الذي ارسل الحديث الذي حدث من عنده - [01:35:19](#)

انقطاع اسقط شيخه. لو قيل له سم شيخك. لو قيل له سم شيخك. فنحن علمنا بالاستقراء. انه لا يسمى الا ثقة يحتاج به فمثلك هذا النوع من المرسل قبله. اذا هذه الحالة الاولى. ايش هي الحالة؟ المرسل لو قيل - [01:35:39](#)

سمى شيخك فانه لا يسمى الا عدل ثقة. طب هذا كيف بذنا نعرفه الان؟ من خلال التفنيش في شيوخه. نفتش هذا الرجل من معروف ان فلان الفلاني اضرب شيوخه فلان وفلان وفلان ليس له شيخ الا هؤلاء. وهؤلاء كلهم عدول ثقات. فلو - [01:35:59](#)

يسمى لم يسمى الا واحد من هؤلاء. وهو في النهاية اسقطه لم يسمه. فهذا يقبل لانه لو سمي لن يسمى الا ثقة الحالة الثانية التي يقبل فيها الشافعي المرسل اذا كان هذا المرسل يرسل اه رجل من كبار التابعين وهذا الرجل من كبار - [01:36:19](#)

التابعين عضد مرسنه عمل صحابي. يعني هناك قول صحابي او عمل صحابي عضد هذا الحديث المرسل وقواه. او عضد هذا الحديث المرسل الذي رواه هذا التابعي الكبير اه قول جمهور العلماء او عضده حديث مرسل اخر. روی عن طريق - [01:36:39](#)

رجل اخر او عضده حديث مسند ضعيف اخر. باختصار اذا هذا المرسل الذي رواه هذا التابعي الكبير عضده شيء اخر في هذه الحالة قبل هذا المرسل لكن في الحقيقة هل هو مقبول باعتباره وحده؟ او باعتبار المجموع؟ اهو مقبول باعتبار - [01:36:59](#)

المجموع. فيما عدا هاتين الصورتين الشافعي يقول لن نقبل الحديث المرسل وهي نظرة كذلك اخرى للشافعي. لذلك الشافعي رحمة الله دائماً معروفة من مذهبه انه يقبل مراسيم سعيد ابن المسيب. لماذا؟ لانه خلص يقول نحن فتشنا في شيوخه فعرفنا انه متى

اسقط - [01:37:19](#)

اه الشیخ الذي روی عنه فانما يسقط من؟ يسقط ایش يقرأ ابو هریرة؟ ایش هو؟ ایش العلاقة بين ابی هریرة روی سعید ابن المسيب ایوة سعید ابن المسيب اخذ بنت ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ فهو صہرہ کما یقولون. طیب استدل الشافعی - [01:37:39](#)

على تحريم بيع اللحم بالحيوان بحديث رواه سعید بن المسيب ان النبي صلی الله علیه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان. آآ طیب اذا ایها الاحبة لو لاحظنا اذا المذاهب الاربعة - [01:37:59](#)

المذاهب الاربعة في الجملة تقبل الحديث المرسل المنقطع. المذاهب الاربعة. تقبل الحديث المرسل طبعاً على التفصيل. الشافع عند تفصيل واما الائمة الثلاث يقبلونه على اطلاقه. عندما تقول المذاهب الاربعة اذا على الانسان يعني هذه التي اركز عليها الایها الاحبة لو لاحظنا اذا المذاهب الاربعة - [01:38:09](#)

فهم الفقه وفي قضية آآ ان يستعجل في الافتاء وفي نقل الاحاديث بين الناس وتضعيف المذاهب وتصحیحها. قبل ان تضاعف مذهب ابی حنیفة کیف مالک او الشافعی ابو احمد عليك ان تعرف الاصول التي بنی عليها قوله الفقیہ بعد ذلك انت تكون تبني اقوالک على اصول اخرى - [01:38:29](#)

له كثير من الطلبة ایها الاحبة يعني نحن نشكو من واقع میری يأتي انسان يضعف قول ابی حنیفة او احمد او مالک وهو هو نفسه هذا الذي يضعف لا يملك - [01:38:49](#)

اصولاً فقهیہ ینطلق منها فی فهم احادیث النبی صلی الله علیه وسلم لو سئل ما اصلک فی هذه المسألة ما الذي تقرره هو لا یعرف ما الذي یقرره او اذا سمع شيئاً وقال لك انا اقرر هذا لا یعرف ولماذا یقرر هذا اصالة؟ فهذه اشكالية من اجلها یضیع الفقه وتضییع الاحکام - [01:38:59](#)

ويقلل من شأن العلماء ونحن ما زلنا ندور في ضمن هذه الدائرة المغلقة والامة تنتظر منفساً لها. طیب ایها الاحبة ختام هذا المبحث اه في عند التنبيه نحن قلنا اذا لما نقول ان الائمة يقبلون الحديث المتصل السند وجمهور المذاهب - [01:39:19](#)

الحديث المنقطع المرسل عندما نقول هذا قلنا بشرط ما هو؟ احسنت ان يكون الرواية فيهم الشفاء يعني ان يكون الرواية مقبولون بالشروط التي سئلنا ان يكون الرواية مقبولين بالشروط التي سئلنا ذكرها. اذا كان الرواية هم - [01:39:39](#)

انفسهم ضعف او مترونک او متهم بالکذب فلا احد يقبلهم. لا احمد ولا مالک ولا ابو حنیفة وما احد يقبل الراوی او المتهم بالفسق او الذي يخلط او سبیء الحفظ. ما یقبلونه. وانما الكلام كما قلنا الحديث المسند یقبل بشرط ان يكون الرواية فيه - [01:39:59](#)

شروط الحديث المرسل یقبل عند الائمة بشرط ان يكون الرواية فيهم شروط القبول. ما هي شروط القبول؟ ایش قال الناظم؟ قبول

مسند ومرسل بنقل ماذا؟ بنقل عدل ضابط سواه رد. يعني اذا لم يكن الناقل عدلا ضابطا فلا يقبل حديث - 01:40:19

مسند او حديث مرسل ما احد يقبله. ولكن الناظر ايها الاحبة في الحقيقة نص على شرطين فقط من شروط قبول الراوي. والشروط انا خمسة شروط هي مدار قبول الراوي عليها. اذكرها سريعا شرط قبول الرواية ايها الاحبة في المسند او في المرسل ان يكون اولا مسلما - 01:40:39

ان يكون مسلما. لكن لاحظوا الان في كل شرط من الشروط ساقول هذا الشرط يتشرط في حالة تحمل وفي حال الاداء او يتشرط في حال الاداء فقط الشرط الاول الاسلام. الاسلام ايها الاحبة يتشرط ان يكون مسلما في حال ادائه للحديث. اما في حالة تحمله للحديث فيجوز - 01:40:59

يتتحمل الحديث وهو كافر ثم نقبله منه اذا رواه وهو مسلم. فشرط الاسلام هو شرط في حال الاداء وليس في حال التحمل. فالجibir روى حديث سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وهو كان قادما ولم يسلم بعد. لكنه رواه بعد اسلامه فقبلناه - 01:41:19

الثاني العقل والعقل يخرج ماذا؟ المجنون فالمجنون لا يقبل هذا شرط لماذا؟ للتحمل وللاداء فانه لا يقبل تحمله ولا يقبل اداءه طيب البلوغ فاذا كان صغيرا لم يبلغ هذا شرط لماذا؟ للاداء وليس للتحمل يقبل تحمل الصغير اذا كان - 01:41:39

الخطاب ويعقل ما يسمع. يحمل تحمله. ولكن لا نقبل اداءه حتى يبلغ. فاحاديث ابن عباس والنعماني بن بشير غيروا من صغار الصحابة اكثر الاحاديث سمعوها وهم لم يبلغوا بعد. صحيح يعني ابن عباس لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمره؟ ثلاثة عشر عاما. اذا وكثير من الاحاديث التي - 01:41:59

يرويها مباشرة لم يسمعها ولكنه يرويها بعد بلوغه فنقبلها لانه في حالة اداء كان بالغا. طيب الشرط الرابع قلنا ضبط الراوي. ضبط الراوي هل هو شرط للتحمل ولا شرط للاداء الذي كليهما؟ اه شرط لكليهما. اثناء التحمل يكون ضابط يحسن - 01:42:19

السمع واثناء الاداء يكون ضابط حافظ. فهذا شرط للتحمل وللاداء. عدالة الراوي. عدالة الراوي. ايش رأيكم؟ هل هي شرط لكليهما ولا للاداء فقط؟ يعني لو سمع وهو فاسق لا يتقي الله عز وجل. هل نقبل قوله؟ نعم - 01:42:39

تحملا تحملنا. نحن قبلنا الكافر يا مشايخ بدنash قبل الفاسق. اذا الفاسق ايها الاحبة اه او العدالة هي شرط للاداء. فاذا تحمل وهو فاسد سمع الحديث وهو فاسق وثم اداء وهو عدل فاننا نقبله. اذا العدالة شرط للاداء فقط. طب ما هي العدالة - 01:42:59

يعني هذا تعريف معاصر لكن نريد تعريف العلماء المحققيين عندما يقول فلان العدل والحقيقة مسألة مشكلة يعني كذلك تطبيق العدالة ستتجدد فيها اشكال في الوقت المعاصر. لكن يقولون العدل ايها الاحبة من كان محافظا على الواجبات ويؤدي السنن في الجملة ومجتنبا - 01:43:19

لمساوي الاخلاق ومدارس العادات. كما ذكرنا ان يكون محافظا على الواجبات مجتنبا على الكبائر غير مصر على الصغائر مع المحافظة على المروءات والاخلاق العامة. طبعا كما قلنا بعض المندوبات شرط في العدالة. يعني عندنا في مذهب احمد اذا كان الرجل لا يصلح الرواتب - 01:43:39

فانه ليس بعد اذا يصلح الرواتب ليس بعد. فاذا بعض السنن ايها الاحبة هي مشترطة في العدالة. لذلك قلت لكم مع المحافظة على السنن في الجملة يعني سنن هناك سنن من لا يحافظ عليها تقطع عدالته. ولكن اذا اردت التعريف الذي ذكرته لك هنا فانه يقبل ان يكون محافظا على الواجبات - 01:43:59

مجتنبا الكبائر غير مصر على الصغائر لانه الاصرار على الصغير اصلا هو كبيرة. كما يقولون. مع المحافظة على المروءات والاخلاق العامة فمتنى كان الحديث المسند او المرسل فمتنى كان في الحديث المسند او المرسل راو يفقد شرطا من هذه الشروط فانه يرد ولا يحتاج به - 01:44:19

لا عند احمد ولا عند مالك ولا عند ابي حنيفة ولا الشافعي. اذا كان الراوي اختل فيه شوط من هذه الشروط الخمس لا نقبله. كان الحديث مسند او مرسل قال فانه يرد وانما الكلام والتفصيل السابق في حالة ان الرواية كلهم كانوا عدول يعتمد عليهم. طيب -

ينبغي لاذان المغرب؟ اه جيد. نعم شيخ لو سمحت. طيب. ايش هو؟ العلة الحديث وشدوه الحديث لا هذا مو حديث نبحث المحدثين ليس ابعث الاصوليين انا ما يعني حتى انا ما ذكرته هنا يعتبر تعمق لكن اخشى ان تذهب - 01:44:59

بالفائدة على الاخوة لذلك تعمقت. اما ان ادخل في علة الحديث وايش الحديث الشاد والمعلم؟ ابن الاصول الان. نعم. انتبه لعلة الحديث او الحديث؟ لا ينتبه لهذا. لكن الكلام عن قضية عدالة الراوي وضبطة. الكلام عن قضية عدالة الراوي وضبطة. لانه في قضية اه يعني ما يسمى علة الحديد او شذوذ - 01:45:19

الحديث هي اما ان تعود الى قضية صفات الرواية واما ان تعود الى قضية انقطاع السنده. هو الحديث متى يكون معل او شاذ؟ اما ان تعود القضية الى مشكلة في السنده في الانقطاع او تعود الى مشكلة في نفس الرؤى. فانا بینت لك ان الرواية اذا كانوا اختل فيهم شرط من الشروط لا يقبل الحديث احتجاجا عند الائمة - 01:45:39

واذا كانت المشكلة فقط في قضية انقطاع السنده فانه فيه التفصيل السابق. وما سوى ذلك من العلة او الشموز فانه يرد الى احد الامرين. انت حتى تستريح من هذه القضية. طيب الان قال الناظم رحمة الله تعالى وما روی من سنة المختار قول وفعل سنة الاقرار - 01:45:59

يتكلم عن ماذا الناظم؟ الان خلاص انتهينا من الكلام عن التقسيم الاول بتشعباته وترعاته. المتواتر والحادي بقسميه المسند والمرسل عرفنا كل التفاصيل التي تهمنا في هذه المرحلة. الان سنتنتقل الى التقسيم الثاني للحديث وهو تقسيم للسنة باعتبار نوعها. وهذا قد سبق تقريره - 01:46:19

وسابقا فقلنا ان السنة باعتبار نوعها تنقسم الى ماذا؟ سنة قولية سنة فعلية سنة تقريرية. صحيح؟ الان الناظم ماذا ذكر هذا البيت هنا؟ لانه سينطلق الان في بيان احكام السنة الفعلية والتقريرية. طب السنة القولية متى سيذكر احكامها؟ الناظم - 01:46:39
لماذا اتى بهذا البيت؟ وما روی من سنة المختار قول وفعل سنة الاقرار. بين ان السنة تنقسم الى قوله وفعلية تقريرية. لانه يريد ان يمهد لما بعده انه اجي احكام السنة الفعلية وما هي احكام السنة التقريرية؟ اما احكام السنة القولية فاننا نؤخرها الى الكلام عن اي مبحث - 01:46:59

دلالات الالفاظ. هناك مبحث اصولي كامل مبحث دلالات الالفاظ. يتكلم فيك التعامل مع الامر والنهي والعام والخاص والمطلق والمقييد والمجمل المبين هذه مباحث دلالات الالفاظ ترد على السنة القولية يعني اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القرآن الكريم. ما هي الاوامر؟ ما هي النوايا؟ ما هو العامة - 01:47:19

فالان السنة ايها الاحبة سنة النبي تنقسم الى قولية فعلية تقريرية. سنتكلم الان عن احكام السنة الفعلية التقريرية واما السنة القولية فانها تدرس مع مباحث القرآن الكريم في مبحث يسمى دلالات الالفاظ. الامر النهي العام الخاص المطلق المقييد - 01:47:39
هذا هو القسم الثالث من هذه المنظومة. فلذلك سانتقل للكلام مباشرة في السنة الفعلية. ايش قال الناظر في السنة الفعلية؟ قال وفعل ان كان للعبادة فواجب وجاز للعادة ثم قال الا اذا اختصا به او كان - 01:47:59

هكذا عندكم في المنظومة؟ يعني انا اسقطت الهمزة الوصل صحيح؟ طيب الا اذا اختصا به او كان من فعله لمجمل بيان فالحكم في المختص غير مشكلي والحكم في البيان حكم المجمل اقراره دل على الجواز كذا الجبلي بلا احتراز. طبعا ايها الاحبة - 01:48:19
 فهو سرد هذه الابيات بهذه الطريقة هو ادخل مسألة الكلام عن حكم السنة التقريرية في ضمن الكلام عن حكم السنة الفعلية. يعني في هناك بعض الابيات الاصول انها تفصل عن بعضها ولكن احيانا النظم هو الذي يلجم الناظم الى هذا التداخل. المهم نحن سنفصل كل سنة على حد السنة الفعلية والتقريرية - 01:48:39

الان هناك قضية مهمة ايها الاحبة في الحقيقة عندما نتعامل مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومع سيرته. النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقوم بتصرفات وعندما تصدر منه اقوال احيانا تصدر منه الاقوال باعتباره مشرع عليه الصلاة والسلام وهذا هو ماذا؟ الاصول. صحيح؟ الاصول انه اذا قال قوله - 01:48:59

لو فعل فإنه يصبر على جهة التشريع. ولكن أحياناً تصدر منه تصرفات باعتباره بشرة. ليس باعتباره نبياً تصدر منه تصرفات باعتباره اه مسئول دولة. يعني يقوم بهذا التصرف ليس تشريعاً وإنما لأنه يقوم بادارة دولة عليه ان يحسم - 01:49:19 التصرفات أحياناً يقوم ببعض التصرفات لأنه أمير جيش. ليس على وجه التشريع. مثال ذلك مثلاً اعطيك مثالاً فقط واحد ذكره القرافي في الفروق وانت قس عليه في التفكير في التعامل مع السنة. الان قضية الخلاف هل السلب للقاتل او ليس للقاتل؟ ما هو السبب؟ الان انت اذا قتلت رجلاً مسلماً - 01:49:39

كانوا يتقاتلون مع الكفار في معركة فمسلم قتل كافراً. هذا الكافر يكون عليه جهازه. قدימהً كان درع وأشياء وتعلق به أغراضه الخاصة. الان ربما مثلاً الحقيقة التي يضعها على ظهره وما يوجد فيها من جعب وما شابه ذلك. الان جمهور الفقهاء على انه السبب يكون لمن؟ للقاتل. يعني انا - 01:49:59

مسلم قتلت كافراً في معركة سلبه ليس غنيمة. لا يذهب للغنية انا الذي اخذه. بشرط طبعاً اني اتي ببيبة على اني انا الذي قمت بقتل هذا الكافر. وهذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين. قال من قتل قتيلاً له عليه ببيبة فله سلبه. الان اه الامام ما لك بن انس نظرته - 01:50:19

مخالف نظرة جمهور الفقهاء ايش يقول؟ يقول هذا القول الذي صدر من النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين ليس تشريعاً. وإنما صدر لأن صدر منه باعتباره أمير جيش اراد ان يحفز الجيش على القتال فقط. فليس تشريعاً عاماً للامة. يعني انظروا هذه قضية مهمة في فهم انتظار الفقهاء وفي تعاملهم مع - 01:50:39 احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. الجمهور نظروا الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلاً له عليه ببيبة فله سلبه. قالوا هذا تشريع. ففي اي معركة وفي اي - 01:50:59

اي زمان ومكان. قتل مسلم كافراً فان سلبه يكون لمن؟ للمسلم. ما لك بن انس يقول لا. السلف يكون غنيمة. طب قيل له النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلاً فله سلبه. ايش قال مالك؟ كيف رد؟ لأنسى قضية الغل لكن مالك ابن انس كيف فهم هذا الحديث؟ من قتل - 01:51:09

قيل فله سلفه. اه يعني فهم انه هذا ليس لم يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره مشرعة. صدر منه باعتباره لماذا؟ اميراً للجيش قائد معركة يريد ان يحفز جنوده. اذا يمكن ان تنظر الى السنة بهذا المنظار. فليس كل قول يعني هذا الذي يريد ان ينبهك طبعاً الاصل - 01:51:29

الاصل حتى ما عاد يفهم قوله على غير محمله. الاصل في اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقديراته انها تصدر تشريع. هذا الاصل فاذا شكت هل هذا الفعل وقع منه تشريعاً او ليس على وجه التشريع ما الذي اعتمدته؟ تشريع في حالة الشك. لكن انا اعطيك نظرة - 01:51:49

الفقهاء رحهم الله تعالى كيف انه أحياناً الانظار تتفاوت؟ هاي مسألة مهمة. بناء على هذا الامر بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم تصرفاته الفعلية تصدر منه باعتبارات متعددة قسم الفقهاء فعل النبي صلى الله عليه وسلم الى اقسام. فقالوا القسم الاول ما صدر منه صلي - 01:52:09

صلي الله عليه وسلم باعتبار جبلته البشرية. فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره بشراً. مثال ذلك انه يأكل انه يشرب انه ينام انه يذهب الى دورة المياه. كل هذه الامور صدرت منه باعتباره ماذ؟ بشرية. لكن - 01:52:29

الصفة التي يقع بها النوم لا هاي صفة تشريعية. يعني انه ينام على جنبه اليمين يذكر الاذكار اه مثلاً طريقة الاكل باليمين انه لا يضجع الصفات التي يحدث بها الاكل هذه تشريع. لكن نفس الاكل والشرب والذهاب الى دورة المياه والنوم. هل هذا تشريع؟ ولا صدر منه - 01:52:49

باعتباره بشرة صدر منه باعتباره بشرة. جيد؟ طيب فما حكم الائتساء به فيه؟ هل نقول انه يسن ولا يجب ولا مباح الاقتداء بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار جبلته. نقول انه مباح. احسنتم. ليس سنة ولا واجب. نقول انه ماذ - 01:53:09

طيب الحالة الثانية ان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم الفعل لانه العادة التي كانت دارجة في عصره. مثال ذلك ورد في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس النعال السبطية. نعال تصنع من جلود البقر. هل نقول لبس النعال السبطية سنة؟ الان فعلا - 01:53:29

النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال يعني لبسه للنعال السبطية. هل هو فعل جبلي؟ لا فعل ماذ؟ عادي. عليك ان تفرق بين الجبلي والعادي. هناك فرق دقيق. العادي هو الذي فعله باعتبار ماذ؟ عصره وواقعه الذي يعيش فيه. الان كون النبي صلى الله عليه وسلم يطيل شعره. هل هذا عادة ولا - 01:53:49

تشريعي يعني هل نقول ان السنة اطالة الشعر؟ لا. الان هذه مسألة خلافية المذهب عندنا يسن. لكن هي من نظر اليه على انها عادة يقول لا يسن حتى تنظر لماذا يختلف الفقهاء؟ انا اريدك ايتها الحبيب ان تتفطن احيانا لمواطن الخلاف ايش سببها؟ من اين نشأ؟ انه -

01:54:09

هذا الفعل ايش توصيفه؟ فقيه قال فعلوا عادة اذا تطويل الشعر ليس سنة لان هو فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة في زمانه. فقيه اخر يرى انه اطالة الشعب - 01:54:29

عرضنا افعلها على وجه آآل التشريع. وانه حث على ذلك بعض الصحابة وحث على اكرام. الان تصبح نظرات فقهية متنوعة. اذا قضية اللبس الثياب لبس الدشداش البيضاء وما شابه ذلك. هل هي سنة ولا عادة؟ يعني نقول هل لبس الثوب سنة؟ ولا نقول فعله النبي -

01:54:39

لانه عاد لوبس البنطال هذا ليس مخالف للسنة. انت كثير من الفقهاء يرون انها عادة ما في شيء يقول انه يسن لكم ان تلبسوه. نعم لبس البياض سنة لان النبي قال البسووا البياض. لكن لبس الثوب ما شابه ذلك. هل هذا؟ تأتي هنا انتظار الفقهاء. انا لا اريد ان اقرر قوله فقهيا بقدر ما اريد ان اثير - 01:54:59

هل عندك كيف تحسب؟ اذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة كذلك الاكتساع به مباح. النوع الثالث ايتها الاحبة ما خص به النبي صلى الله عليه - 01:55:19

وسلم الخصوصيات والنبي صلى الله عليه وسلم كما ينص الامام احمد خص بامر واجبة عليه. خص بامر محمرة عليه. خص بمندوبات وما شابه ذلك فله خصائص ما يسمى الان في السيرة النبوية علم الخصائص. الان خصائص النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين. نوع خص النبي - 01:55:29

صلى الله عليه وسلم فيه بالفعل وبالحكم. خص فيه بالفعل وبالحكم. مثال ذلك جواز الجمع بين اربع نساء هنا النبي صلى الله عليه وسلم مخصوص بفعل الزواج وبحكمه. يعني الاباحة والفعل. كذلك مثلا قضية الوصال. الوصال ايتها الاحبة - 01:55:49

فلو انا اتسيننا بالنبي صلى الله عليه وسلم في الزواج باكثر من اربعة. ايش الحكم؟ حرام الزواج باطل. لانه خص النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم وبالفعل. الان ستفهم كيف يمكن يختص بالحكم - 01:56:09

دون الفعل. يعني يكون الفعل مشترك للجميع لكنه خص فقط بالحكم. طيب هناك كذلك الوصال في الصيام. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه عليه وسلم. طيب لو انا فعلنا خص النبي بالحكم وبالفعل. طيب لو فعلناه الوصال؟ نعم - 01:56:19

النبي صلى الله عليه وسلم اخص بالفعل وبالحكم يعني الوصال ليس للامة هو له عليه الصلاة والسلام. فهو نهى عن الوصال. فلو ان رجلا اكتسى بالنبي قال اريد ان اصل الصيام كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل. ايش الحكم؟ مش حرام مكره. لانه هنا طبعا ايش بفرق؟ الان في هناك افعال اختص النبي - 01:56:39

وسلم بالفعل وبالحكم فاذا فعلنا مثله حرام مثل الجمع بين اربع نساء. هناك افعال اختص النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل والحكم لكن لو اكتسىنا به يكون مكره وليس - 01:56:59

حرام. وهذا يعود للقرائن التي تحتف بكل حادثة على حدة. تعود للقرائن التي تحتف بكل حادثة على حد فالوصال ليس في درجة الصيام حتى نقول انه فحال الفقهاء انه مكره. الحالة الثانية ان يخص النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم دون الفعل. فالفعل للامة ولكن الحكم خاص به. مثال ذلك - 01:57:09

قال له قيام الليل على قوله. طبعا هاي مسألة خلافية لكن على من يرى انه قيام الليل في حقه واجب. وفي حقنا مندوب. اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم خص بماذا؟ فقط - 01:57:29

الوتر على من يرى انه كان واجبا علي وعليها مندوب. فهي هنا خص النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ هل الوتر خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. احنا نفعله مستحب. لكن لماذا خص النبي صلى الله عليه وسلم - 01:57:39

بوجوب الوتر. فهذه خصوصية في الحكم دون الفعل. فهنا الفعل اذا يبقى مشروعنا لنا. ويكون مسنونا في حقنا ولكننا لا نأخذ فقط حكم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اذا اصلا لا اثر له من الناحية العملية. واما الناحية العملية هي في القضية الاولى. اذا خص بالفعل والحكم - 01:57:49

معا. اذا هذا بما يتعلق بالخصوصيات. الحالة الرابعة طبعا في الترقيم فيه خطأ ايها الاحبة. واحد اثنين ثلاثة يعني في انا كاتب اثنين رقم مكانا ثلاثة وثلاثة مكانها اربعة. طيب اه رابعا اذا صدر من النبي صلى الله عليه وسلم فعل يبين فيه اه مجملا - 01:58:09

الان كما سياتي معنا هناك نصوص في القرآن وردت مجملة. اقيموا الصلاة. ولله على الناس حج البيت واتوا حقه يوم حصاده. هذه نصوص ايش وضعها؟ مجملة. طب ايش اقيموا الصلاة؟ كيف نقيم الصلاة؟ ما الذي سببها؟ النبي صلى الله عليه وسلم اتوا - 01:58:29

يوم عصاده. طيب كيف نؤتي يا رب الحق يوم الحصاد؟ من الذي سببها؟ النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ولله على الناس حج البيت. نص مجمل. طب كيف يا رب نحج البيت؟ من الذي - 01:58:49

يبين النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بافعاله بين كيفية الصلاة المجملة. كيفية الزكاة المجملة. كيفية الحج المجملة نية الصيام المجملة ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لمجمل. ما حكم هذا الفعل؟ اه حكم المجمل. اذا كان - 01:58:59

ابتداء فرض فما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم من البيان يكون ماذا؟ فرضا. الافعال هذه تكون فرض. واذا كان المجمل مندوب فما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم من الافعال يكون ماذا؟ مندوبا. انا اريدك ان تفهم القاعدة بهذه البساطة. لكن القاعدة في الحقيقة - 01:59:19

من هذا. لانه النبي صلى الله عليه وسلم فعل افعال نحن مثلا في الصلاة نصنفها هناك افعال واجبة. هناك افعال ركن هناك افعال مندوبة اذا اختلفت حتى مع انه اصل الصلاة واجبة. اليك كذلك؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم فعل افعالا. وصنفناها. اذا ليس كلها واجبة. كذلك مثلا الحج. نحن نقول الحج مجمل - 01:59:39

ايش حكم الحج يا شيخ؟ فرض. طبعا لما نقول اذا ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم بيانا للحج سيكون فرضا. اذا هل اذا كل فعل فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:59:59

البيان سيكون فرضا في الحقيقة انت تجد اكثرا لافعال ليست فردية اربع الفروض. صحيح ولا لا؟ وباقينا نعمل على انها سنة. فعندما يقول انا اعطيك هذه فائدة عندما يقول الاصوليون حكم المبين حكم المجمل يعني اذا كان المجمل واجب ففعله واجب واذا كان المجمل مندوب ففعله مندوب هذه - 02:00:09

قاعدة عامة لكن ليست على اطلاقها. باختصار لها تفاصيل لانه الافعال يعني هناك قرائن تدل على انه صحيح هذا الفعل بيان لمجمل. لكن هذا الفعل مندوب ليس فرضا. صحيح هذا الفعل بيان لمجمل لكن هذا التصرف مباح. ممكن يكون حتى مباح. فاذا عليك ان تنتبه لهذه القضية - 02:00:29

هذه قاعدة نحن نعطيها بهذه السهولة الان لكن عندما تأتي للناحية العملية التطبيقية في كلام الفقهاء ستصطدم باشكاليات كثيرة لانه انت الان تعلمت معي في الدرس انه ما وقع بيانا لمجمل الاصل فيه حكمه حكم المجمل. اذا المجمل فرض البيان فرض اذا المجمل مندوب البيان - 02:00:49

المندوب فمثلا اوجب الله عز وجل في القرآن قطع يد السارق. والسارق هو السارق فاقطعوه ايديهما. طب من اين نقطعها يا رب من

الذى بين مكان القطع؟ النبي صلى الله عليه وسلم عندما قطع الى الكوف. صحيح؟ بيانه قطعه صلى الله عليه وسلم بيد السابق ان القوى فيه بيان لمجمل. طب ما حكم - 02:01:09

ما المجمل؟ قطع يد السارق عند سارق ايش حكمه؟ واجب ولا مندوب؟ واجب. واجب. قطع يد السارق اذا سرق واجب. فما فعله صلى الله عليه وسلم من البيان من فعل - 02:01:29

من قطع يد السارق الى الكوع هذا يسمى هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم يسمى واجبا لانه وقع بيانا لواجب اما مثلا يقول الله عز وجل اذا اخذتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. هذا امر ندب. ان تقف عند المشعر الحرام هذا امر ندب - 02:01:39

ليس من واجبات الحج. ففعله الان ربنا امرنا ان نقف عند المشعر الحرام في الحج. النبي صلى الله عليه وسلم بفعله بين الصفة التي يكون فيها الوقوف عند الحرام استقبال القبلة التحميد التكبير نقف الى قبيل شروق الشمس ثم ندفع قبل الشروق. فعله صلى الله عليه وسلم هذا وقع بيانا - 02:01:59

المندوب وهو الوقوف عند المشعر الحرام. فما حكم هذه الافعال؟ تكون مندوبة لانها وقعت بيان لفعل مندوب امر مجمل مندوب ابتداء اذا فهمنا ايها الاحبة افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي وقعت بيانا لمجمل تقول حكمها حكم المجمل. الان ننتقل الى النوع الخامس - 02:02:19

ما سوى ذلك من افعاله ما سوى ذلك نقصد بها الافعال التي صدرت منه صلى الله عليه وسلم على وجه تشرعه وليس ببيانا لمجمل. يعني ليست جبلية وليس عادية ليست من خصوصياته وليس ببيانا لمجمل. هذا هو النوع - 02:02:39

خامس يعني افعال صدرت منه ابتداء على وجه التشريع. ما حكمه او ما حكم هذه الافعال؟ الان ننظر اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نص لنا على حكم هذا الفعل الذي فعله. يعني تصرف تصرف ثم اخبرنا بحكمه. فقال مثلا هذا التصرف مندوب. او قال هذا التصرف اللي صلته فرض. فحينئذ - 02:02:59

خلص نتتبع قول النبي صلى الله عليه وسلم احيانا قد لا يكون هناك نص لكن هناك تكون قرينة تدل على ذلك. مثال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان صلي الوتر ممتاز ثم ايش قال؟ في احد الاحاديث قال اني خشيت ان يكتب عليكم الوتر. ايش نفهم من هذا؟ الان يدل على - 02:03:19

ماذا؟ انه صلاة الوتر ايش وضعها؟ يدل على انها ماذ؟ سنة. صحيح يدل على انها ليست بواجبة. كيف عرفنا؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل الوتر ويصلي الوتر والصحابة - 02:03:39

الوتر وهو يعلم ذلك. كيف عرفنا ان الوتر والصحابة كانوا حريصين على الوتر؟ طيب كيف عرفنا انها سنة؟ ام من خلال اشارتها؟ ان هو نص على ذلك لما قال اني خشيت ان يكتب عليك من الوتر عرفنا بذلك ان الوتر ليست بواجبة. كم بقي؟ دقيقتين طيب - 02:03:49

خلال نقف عند هذه النقطة وبقي علينا ما صدر منه صلى الله عليه وسلم على وجه القربى ولا نعرف يعني لا يوجد عندنا نص واضح من النبي صلى الله عليه وسلم ما - 02:04:09

طبيعة حكم هذا الفعل. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 02:04:19